

## ٩٩. تهذيب تفسير البغوي - سورة القصص، ٨٨-٥٥ | الشيخ عادل بن أحمد

عادل بن أحمد

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. اذا سمعوا اللغو اعرضوا عنه وقالوا لنا اعمالنا ولكم اعمالكم سلام عليكم لا نبتهي الجاهلين وده سامي من لغوة اعرضوا عنه سمعوا اللغو اي القبيحة من القول. اعرضوا عنه وذلك ان المشركين كانوا يسبون مؤمني اهل -

00:00:00

كتاب ويقولون تبا لكم. تركتم دينكم فيعرضون عنهم ولا يردون عليهم. وقالوا لنا اعمالنا ولكم اعمالكم لنا ديننا ولكم دينكم. سلام عليكم ليس المراد منه سلام تحية. ولكن سلام المشاركة. معناه -

00:00:28

انتم منا لا نعارضكم بالشتم والقبيح من القول. ذكر الله عز وجل لهؤلاء المؤمنين سبع صفات. يعني الاية التي قبل هذا الاية رقم آاثنين وخمسون. قال تعالى ولقد وصلنا لهم القول لعلهم يتذكرون. الذين اتیناهم الكتاب من -

00:00:48

قبل يوم به يؤمنون بهذه اول صفة. انهم يؤمنون. الصفة الثانية اذا يتلى عليهم قالوا امنا به انه الحق من ربنا انا كنا من قبل مسلمين. الصفة الثالثة او تلك يؤتون اجرهم مرتبين. الصفة الرابعة بما صبروا. الصفة الخامسة انه يضرؤون بالحسنة السيئة. الصفة -

00:01:08

سألناهم مما رزقناهم ينفقون. الصفة السابعة اذا سمعوا اللغو اعرضوا عنه. اللغو قال القبيح من القول. اعرضوا عنه كان المشركين كانوا يسبون مؤمني اهل الكتاب ويقولون تبا لكم تركتم دينكم فيعرضون عنهم ولا يردون عليهم. وقالوا لنا -

00:01:28

ما لنا ولكم اعمالكم. اي لنا ديننا ولكم دينكم. سلام عليكم. ليس المراد منه سلام التحية. ولكن سلام المطاركة. ومعناه سلمتم منا لا نعارضكم بالشتم والقبيح من القول. لا الجاهلين يعني لا ينبعي للعاقل معنى لا نبتهي الجahلية. يعني لا نطلب الجahلية معنى طلب الجahلین. يعني لا لا نطلب ان نجلس مع الجahلین -

00:01:48

لا نطلب ان نجلس مع الجahلین. لان طلبهم يؤدي الى الجلوس معه. اي دين الجahلین. يعني لا نحب دينكم الذي انتم عليه عليه. قال تعالى انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء. وهو اعلم بالمهتدين -

00:02:18

انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء. ما المناسبة بين هذه الاية وبين الاية التي قبلها. قال تعالى اذا سمعوا اللغو اعرضوا عنه. وقالوا لنا اعمالنا ولكم اعمالنا -

00:02:38

سلام عليكم لا نبتهي الجahلین. فلما وصفهم الله عز وجل بالجهل والكفر بين الله للنبي صلى الله عليه وسلم انه لا يستطيع ان يهدي من احب منه. ومن احببت تتحمل احتمالين. ما هما الاحتمالان؟ تتحمل من -

00:02:58

من احببت وتحتمل ماذا؟ من احببت هدایته. والهدایة المنفية اين ومن انواع الهدایة؟ آآ الالهام والتوفيق. نعم. التوفيق هو الالهام لكن الله وحده يهدي من يشاء اي يوفق للتتابع دينه من يشاء. كما قال في اية اخرى انتحر هداه فان الله لا يهدي ان يضل. طيب عندما قال -

00:03:18

لكن الله يهدي من يشاء. ممكن يضن ان الله يهدي من يشاء بدون حكمة. لأن هذا لحكمة. ولذلك قال بعدها ماذا؟ قال بعدها ماذا انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء وهو اعلم بالمهتدين. اعلم بمن يستحق الهدایة فيعطيها له. اذا ما مناسبة هذه الجملة في تبييض -

00:03:38

الاية ان الله عز وجل اعلم بمن يستحق الهدایة فيوقفه للتتابع الحق. انك لا تهدي من احببت اي احببت هدایته. هذا معنى وقيل احببته

لقرباتي ونزلت هذه الاية في ابي طالب. ولكن الله يهدي من يشاء وهو اعلم - 00:03:58

قال مجاهد المقاتل لمن قدر له الهدى. نزلت في ابي طالب قال له النبي صلى الله عليه وسلم قل لا الله الا الله اشهد لك بها يوم القيمة فقال لولا ان تعينتني قريش يقولون انما حمله على ذلك الجزء. حمله على ذلك الجزء يعني حمله على - 00:04:18  
الاسلام والجزء لاقرنت بها عينك فانزل الله تعالى الاية. انزل الله عز وجل هذه الاية نعم انما حمله ابا طالب ابا طالب حمله على ذلك الجزء يعني الذي حمله على النطق - 00:04:38

بالشهادتين هو الجزء من الموت. الخوف من الموت. فخاف ان يغير باسلامه بعد موته. سبب ضلال ابي طالب اصلاً ماذا انه كان يراعي كلام الناس. انه كان يراعي كلام الناس. كلام الناس. لذلك نعم. عندما حملوا على ذلك اي عن الاسلام الجاز عجز - 00:04:58

الجزء فاعل. اه. الجزء كلام الناس. اه. بالضبط. فاعل. الجزء فاعل. كيف حالك يا اسحاق؟ هم. طيب جزار الله خير نعم انما حمله على ذلك الجزء اي الخوف. الخوف عليكم السلام ورحمة الله. اي الخوف انما حملوا على ذلك الجزء الى الخوف - 00:05:18  
فاذًا تحتمل احتمالين. الاول انك لا تهدي من احبيت اي من احبيت هدايته. او لا من احبيت من احبيته لذاته. نعم انك لا تهدي من احبيت ولكن الله يهدي من يشاء - 00:05:48

وهو اعلم بالمهتددين. نعم. هل ممكن ان يوفق الله لاي سبب من العبد؟ ما هو السبب الذي من العبد لابد ان الله عز وجل يخلقه فيه. لابد ان يكون سبب من العبد. لابد. ولكن السؤال الان هل السبب الذي من العبد هو من فعله؟ او من توفيق الله ايضا - 00:06:08  
ومن توفيق الله فهناك توفيق قبل التوفيق وتوفيق اثناء التوفيق وتوفيق بعد التوفيق. توفيق قبل التوفيق ان يجعله مهينا الحق والتوفيق اثناء التوفيق ان يجعله قابلا للحق. وتوفيق بعد التوفيق ان يجعله ثابتًا مستمرا على الحق. نعم - 00:06:28  
الفضل من الله عز وجل اولا واخرا. شيخ مسلم ابن مرة حكاني وكان حكاني طلب منه هو كان في جيش روسيا وكان شغله يأخذ امواله على مدينيين يعني يدخل بيته - 00:06:48

الابواب يعني الى اخره. ومرة دخلت بهذا الطريق ان ياخز من مدينة الدايرة لم يجدوا في بيته. وجده في آآ بالتجربة الروسية للقرآن وكان ينتظر يعود الى بيتي وبدأ ان يقرأ فيه. سبحان الله. واسرى فيه ودخل بسبب هذا التلاوة الاسلام. ثم جاء الى مصر - 00:07:08  
سبع سنوات هل له اجر بهذا لهزا من وضع كتاب في بيتي ما كان قصده حتى ما كان حتى لما كان قصده طبعا يجبر على هذا. لأن الله عز وجل جعله هو سببا. جعله هو لماذا هو آآ - 00:07:28

اجرى الله عز وجل هداية بسبب هذا المصحف بالذات الذي وجد في بيته. هم. هذا من توفيق الله لا شك انه يؤجر باذن الله. طب هنا اشكال في الاية ما هو الاشكال الذي ذكر بعض اهل - 00:07:48

ان الله قال انك لا تدری من احبيت. قل لا احبيت فيها احتمالات. المهم الاحتمالات احبيته او اعدت هدايته. فكيف يحب النبي صلى الله عليه وسلم كافرا كيف اجاب عن هذا؟ محبة طبيعية. ما ضابط المحبة الطبيعية؟ الا تتجاوز؟ اه التي يوجد موجبها سببها - 00:07:58

من احسان او قرابة. لابد لكي تقولها في محبة طبيعية يعني لا ينفع ان تقول ما ان احب هذا الكافر وانت لا تعرفه اصلا. لابد ان يكون احسن اليك شيئا - 00:08:18

الاحسن اليك انسان لابد ان تحبه وهذا امر طبيعي. او يكون قريبا لك مثلا لابد ان يوجد ماذا؟ سببها. من احسان او ماذا؟ من احسان او قرابة وطبعا هذا لا يعارض الاية الاخري في سورة ماذا؟ في سورة الشورى. الاية في سورة الشورى وانك لا تهدي الى صراط مستقيم. لأن انك لا تهدي الى صراط - 00:08:28

في سورة الشورى معناها ماذا؟ اي هداية؟ الله يقول لنبيه الله يقول لنبيه عليه الصلاة والسلام انك لتهدي للتأكد تهدي الى الصراط المستقيم. ما معنى الهداية؟ الارشاد. هداية الارشاد للنبي عليه الصلاة والسلام وكل من بعده. نعم. طيب انك لا تهدي من احبيت. قال - 00:08:48

تعال بعدها نعم وهذا سبب له سبب احسان وقرابة جاء عنده محبة. متى هذا يكون محبة للحرام؟ اذا قدمت طاعة الله على طاعته اذا قدم طاعته على طاعة الله مثلا يحب اباه. فابوه يأمره بان يشتري له محrama خمرا. فاذا بيشترى بحجة انه يحب اباه. فهذه محبة محرمة - 00:09:08

وقد تصل الى الكفر حسب ما توجبه من فعل لما هو ترك بسبب نوافل مسلا هيل يدخل فيه؟ يدخل في في كراهة هذه المحبة يعني لو لو ترك المستحب تكون هذه المحبة وصلت الى الكره. فعل محrama تكون محرمة. فعل كفرا تكون كفرا. نعم. واذا سمعوا اللغو اعرضوا عنه - 00:09:28

لا. قال مرة اخرى قوله تعالى انك لا تهدي من احببت. اي احبيت هدایته وقيل احبيته لقرباته ولكن الله يهدي من يشاء وهو اعلم بالمهتدین. قال مجاهد المقاتل لمن قدر له الهدی. نزلت في ابی طالب قال له النبي صلی الله علیه وسلم قل لا الله الا الله - 00:09:48 اشهد لك بها يوم القيمة. فقال لولا ان تعيرني قريش يقولون انما حمله على ذلك الجزء لاقررت بها عينك. فأنزل الله تعالى وقالوا ان اتبع الهدی مع كانوا يتخطف من ارضنا. مکة. نزلت في الحارث ابن عثمان ابن نوفل ابن عبد المناف وذلك انه قال للنبي - 00:10:08 صلی الله علیه وسلم. انا لنعلم ان الذي تقول حق. ولكن ان اتبعناك على دینك خفنا ان اخرجنا العرب من ارضنا مکة. ومعنى قوله نتخطف من ارضنا. يعني نؤخذ بسرعة - 00:10:28

يقلتنا لا ان خطفة تدل على ماذا؟ على الاخذ بسرعة. فهذا عذر اخر للمشركين هذا عذر عذر ماذا؟ يقولون نحن نعلم انك على الحق. وان دینك هو الحق. ولكننا لو امنا بك ماذا سيحدث؟ ستخطف من ارضنا. سياخذنا العرب - 00:10:48

ارضنا. نعم. هذا هذه الشبهة سيعجب الله عز وجل عنها باجوبة. نعم. قالوا ان التبع الهدی ما كان يتخطف من ارضنا. قال الله تعالى قال والاختطاف بسرعة الانتزاع بسرعة. اولم نمكن لهم حرما امنا يجب اليه ثمرات كل شيء رزقا من لدننا - 00:11:08 وذلك ان العرب في الجاهلية كانت تغير بعضهم على بعض. تقول يعني ماذا تهجم يعني؟ ويقتل بعضهم بعضا. واهل مکة امنون حيث كانوا حرمة الحرم. ومن المعروف انه كان يؤمن فيه الطباء من الذئاب والحمام من الحدأة. يعني حتى الحيوانات تأمل في الحرم. الظبي - 00:11:28

الغزال لا يكونه الذئب. والحمام لا تأكله الحدة. اللي في هنا الحداء طائر. طائر يعني يأكل الحمام. نعم اذا كانت الحيوانات تؤمن ما معناه؟ اولم نمكن لهم حرما امنا؟ اذا كان الله امن الحيوانات في الحرم الن يؤمنكم اذا اسلتم؟ فهذا سوء ظن - 00:11:48 بالله. سوء الظن بالله ماذا؟ ان تظن انك لو اسلمت ستتفقر مثلا. او يظن مثلا انه يعمل عملا محrama لو تركه لن يرزقه الله وعز وجل شيئا. هذا من سوء الظن بالله. ايظن انه لو اسلم ها سيخطف. نعم يجب اي يجلب ويجمع - 00:12:08

لما وصف الحرم بالامن ناسب ان يذكر نعمة ماذا؟ لانه من اهم نعمتان الله للناس ما هما؟ نعمة الامن فيما نامت الرزق فبكر نعمة الرزق. يعني او لما نتكلم او لم نتمكن لهم حرما امنا؟ ثم ذكر نعمة الرزق. يجب اليه ثمرات كل شيء. يعني تجمع الثمرات - 00:12:28 المتنوعة من البلدان المختلفة. وهذا تجده الان في الحرم عندما تذهب الى الحرم تجد عندهم كل الفاكهة من كل الدنيا. تطبع اي تجمع. نعم يجب اليه يقذب الماء في الحوض يجلب يجمع. يقلجبيت الماء في الحوض اي جمعته. قال مقاتل يحمل الى الحرم. فمرات كل شيء رزق - 00:12:48

من لدن ولكن اكثراهم لا يعلمون ان ما يقوله حق. يعني لا يعلمون ان ما يقوله النبي عليه الصلاة والسلام حق اعلمون ان من رزقهم مؤمنهم حال كفراهم يرزقهم ويؤمنهم حال اسلامي من باب اولى. يعني هم كانوا حالة كفرين - 00:13:08 يرزقون ويأملون. فكيف اذا اسلموا؟ طب لماذا قال من لدننا يجب اليه ثمرات كل شيء رزقا من لدننا. لماذا قال من لدننا؟ لانه لو قال يجب ثمرات كل شيء قد يظن ان الرزق هذا يأتي من الناس التجار الذين يأتون. فقال من لدننا ما هؤلاء الا سبب. يعني يا ما هؤلاء الا سبب - 00:13:28

ولكن ولكن الرزق ماذا؟ من عندنا من لدننا. فانت الحكمة؟ وهذا مسال ما وصل جيدا هل الذئب تعرف الذئب من الذئاب اخر معناه يعني الذئب في الحرم الله امن الظبي لا - 00:13:48

كروا الزئب يأكل الضب. ولا يجعل حدى تأكل الحمام. انت ترى انت كيف ترى هذا؟ تعرف عندما تذهب الى الحرم مثلا لحرم المدينة مثلا من في الارض يأكل هل الحمام يخاف منك؟ حمام او ما تقترب منها تجري تطير. يقول لك الحمام لا يخاف. يعلم انك لن تأخذني  
يعني - 00:14:08

نعم نعم او لم نتمكن لهم حرما يجبى الي ثمرات كل شيء رزقا من لدنا. ولكن اكترهم لا يعلمون. لا ليمون ان الله الذي رزقهم حال كفرهم سيرزقهم حالة ايمانهم من باب اولى. نعم. وكم اهلكنا من قرية بطرة - 00:14:28

معيشته. كم اهلكنا من قرية بطرت ذكر سبحانه اهلاك القرى السابقة. ليبيين لهم ان الكفر من اسباب العقوبة. نعم والله الله عز وجل اراد ان يذكر الدليل على تكذيب هؤلاء. وبين ان الكفر اهلك الامم السابقة التي بطرت معيشتها. نعم - 00:14:58  
معنا بطلت معيشتها. ما معنى بطرت معيشتها؟ البطر هو الطغيان والبغى. الطغيان والبغى. نعم طغيان في النعمة. نعم. فمعيشتها كيف تعربيها؟ المروء به في الباطلة. نعم مقول بيه بطاطا. قيل ان لا مفعول به بطرت. وقيل انه منصوب على نزع الخافض. لانها بتر فعل لازم اصلا. الفعل باطل - 00:15:28

نقول هذا الرجل بطر. معنى بطرة؟ يعني كفر النعمة. جاوزنا. طفى في لم يشكر النعمة. لازم. طب لماذا جاء متعديا هنا لانه ضمن معنى الفعل خسر. فوبصر وادى هذا المطر الى ماذا؟ الخسنان. الى الخسنان. تالفين التضميم - 00:15:58  
فعل يأخذ معنى فعل اخر مع حرف الجر طيب واضح هذا؟ وكم هلكنا من قرية بطرت معيشتها اي في معيشتها. اذا لم تضمن يعني هناك اعرابا. اما ان تقول بطرت بمعنى خسرت فتجعل معيشتها ماذا - 00:16:18

تجعل معيشتها مدى في الاعراب المفعول به. واما ان تقول بطرت كما هي ليس فيها تضمين. وتقول ان معيشتها منصوبة على نزع الخافض منصوبة على ماذا؟ على نزع الخافض. اذا هناك وجهان. فهمت الوجه الاول ان تقول ان معيشتها ها - 00:16:38  
مفعول به والوجه الثاني ما هو؟ منصوبة على الناس دي. منصوب على منصوب على النزل ينخفض. واضح هذا وكم اهلكنا من قرية بطرت معيشتها. فتلك مساكنهم لم تسكن من بعدهم الا قليلا. وكنا نحن الوارثين - 00:16:58

اي بطرت في معيشتي اي اشرت نفس المعنى. الاشر الاشر هو الطغيان والبغى في النعمة الطيانة مجاوزة الحد. فتلك مساكنهم لم تسكن من بعدهم الا قليلا. قال ابن عباس لم يسكنها الا المسافرون ومر الطريق - 00:17:18  
يوما او ساعة. معناه لم تسكن من بعدهم الا سكتنا قليلا. سكونا قليلا. لانها اصبحت مهجورة. لا يسكنها الا من مر بها ماذا؟ اه قليلا قليلا يعني فهذا معنى قوله ماذا؟ فتلك مساكنهم لم تسكن من بعدهم الا قليلا. اذا كم هنا خبريا. يعني ما اكتر الكورة التي - 00:17:38  
كم ماذا؟ لان كان تأتي خبرية وماذا؟ كان دعاء. كم خبرية واستفهامية. كم جنبيها معك استفهامية. كم كتابة قرأت؟ هذا ماذا؟ او كم كتاب قرأت؟ خبرية. تخطيط بالتكفير. خبرية؟ فكان هناك خبرية واستفهام - 00:17:58

خبرية. تكفيروية. يعني ما اكتر الكرة التي طفى اهلها؟ طفى اهلها فاهمكم الله عز وجل بطبعائهم نعم طيب لما يقول كم اهلكنا من قرية بطرت معيشتها؟ كم اهلكنا من قرية - 00:18:18

ما غيرت معيشتها. قال فتلك مساكنه. كأنه قال الدليل على صدق اخبار الله بانه اهلك القرى السابقة. قوله ماذا؟ فتلك مساكنهم ايه المساكن التي بقيت؟ مساكن قوم من؟ قوم عهد وتمود مساكنهم موجودة في الجزيرة العربية. قال تعالى وانكم لتمرون عليهم مصحبين وبالليل افلا تعقلون - 00:18:38

يعني تركب بيوتهم لم تسكن من بعدهم الا قليلة. وكنا نحن الوارثين. عفوا ممكن نخبريه مسلسل. ممكن مسلسل يعني. كم كتاب او كم من كتاب قرأت كلامه صحيح بميل وبدون من؟ يعني قرأت كثيرا من الكتب. وكم كتابا قرأت؟ اسألك - 00:18:58  
كم كتاب قرأت؟ فكم من خبرية يقصد بها ماذا؟ التكبير كم السفير يصل بها السؤال؟ هنا كم فقط يعني كان اخبار صح؟ ليس هو سؤال اخبار بالكثرة. كان من كتاب بالظبط اخباره بالكثرة ان قرأت كتابا كثيرة فهمت هذا؟ وكنا نحن الوارثين. ما معنى الوارثين؟ اي قلنا نحن - 00:19:18

المساكن لم يملکها احد بعدهم. يعني ما معنى كنا نحن الوارثين؟ يعني بقيت مهجورة ولم يملکها ماذا؟ احد بعده. وما كان رب مهلك

القرى حتى يبعث في امها رسولا. بعد ما تكلم عن اهلاك القرى تكلم على شروط ال�لاك وسبب ال�لاك. في الآية - 00:19:38

نتكلم عن ماذ؟ عن اهلاك القرى كما هلكنا من قرية البطير الذي يتكلم عن ماذ؟ عن شروط ال�لاك. ما هي شروط ال�لاك؟ وما كان ربكم مهلك القرى نعم اه وكتنا نحن الغارثين يعني ليس اه نحن نورث الارض لمن نشاء. لا نحن الوارثين نحن ليس الاية الاخرى التي تقصدها - 00:19:58

الارض لله يورثها من يشاء من عباده. هذا معنى وهذا معنى. يرثها من يشاء يعطيها من يشاء. اما هنا ماذ؟ كنا نحن الوارثين يعني لن نورثها لاحد خليط لانه قال ماذ؟ فتلk مساكنهم لم تسكن. من ورثها لغيرهم لسكن. لو ورثها لغيرهم ها - 00:20:18  
لكنها لم تسكن فبقي من المالك فهو الوارث؟ الله عز وجل لم يولكها لاحد. فهمتها؟ نعم. اذا هذه التي تأتي تتكلم عن ماذ؟ ها؟ عن سبب وشروط ال�لاك. وما كان ربكم مهلك القرى الكافر الكافرة اهلها. اي القرى الكافرة اهلها - 00:20:38

حتى يبعث في امها رسولا يعني في اكبرها واعظمها رسولا ينذرها. وخص الاعظم بعثة الرسول فيها لان الرسول يبعث الى الاشراف. اشراف القوم. والاشراف يسكنون المدائن المدن. والمواضع التي هي ام ما حولها. يعني الرسل يبعثون في ماذ؟ في المدن الكبيرة. كما - 00:20:58

النبي عليه الصلاة والسلام مثلا في مكة وحوض مكة ماذ؟ الجزيرة العربية كلها قبائل كثيرة لكن بعث في مكة في ام القرى. هم؟ واضح حاجة؟ وما كان ربكم مهلك القرى حتى يبعث فيهم يا رسولا يتلو عليهم اياتنا الدالة على صدقه حتى يقيم الحجة - 00:21:18

عليهم وما يتلو عليهم اياتنا قال مقاتل يخبرهم الرسول ان العذاب نازل بهم ان لم يؤمنوا. هذا نوع من الانواع فيتلو عليه ما يتيم ليس خاصا بهذا فقط. يتلو عليه ما يأتينا. يخبرهم بان العذاب نازل به. يقيم الحجة عليهم. ها بذكر ادلة البعث والحساب - 00:21:38  
والجزاء. وما كنا مهلكي القرى الا واهلها ظالمون اي مشركون. يريد اهلكتهم بظلمهم اذا بشرط هلاك القرى ماذ؟ شرطان. ما هو الشرطان في الآية؟ في كفرهن. اذا من كفرهن. هم. ها؟ مرة ثانية؟ بعث - 00:21:58

لابد من ان يبعث الرسول. ثم ثانية ماذ؟ يكفرون بالرسول. لا لم يبعث الرسول لم ان يهلكهم. لو بعث الرسول وامنوا لن يعذبهم فلا بد من هذين الشرطين. نعم. كل امة كل امة لرؤوس الله ورسوله. صح؟ نعم - 00:22:18

اليس بعض نجد في بعض الاماكن آآ لم لم يصل اليهم النبوة؟ هذا الكلام هذه الشبهة ذكرها بعض الملاحدة المعاصرین هو انه قال ماذ؟ لماذا الرسل كلهم في القرآن في الشرق الاوسط؟ تعرفون الشرق الاوسط؟ يعني هذا الاوسط يعني ها؟ يقولون - 00:22:38  
بعض المعاصری تعرفون الشيخ سامي العامري؟ سمعتم يعني هو مشهور يعني هو متخصص في الرد على الالحاد ومتخصص في مقامة الاديان له في اليوتيوب في هذا الموضوع الثابت عن سامر عامر. هو يقول اخبار القرآن بان بان الرسل الذين ارسلوا في منطقة الشرق الاوسط فقط لا يعني ماذ؟ 00:22:58

انه ليس ذكر رسول اخرين. الله قال ماذ؟ منهم من قصصنا عليك من قبل ومنهم من لم نقصص عليك. الله لم يقص علينا كل الرسول. فيمكن ان يكون وحتى ذكر ان بعض الصينيين يقولون ان كل فسيوس كان نبيا ولهم الفسيوس - 00:23:18

كل فوشيوس. واحد فيلسوف صيني قديم جينا. فيلسوف صيني قديم. كان يقول هناك الله وكذا. هم يدعون انه كان نبيا. فلا يبعد ان يكون لك بعض في امم كالصين لم يصل لنا خبر لابد. مم. فهمت؟ في روسيا في بعض القرى بعيد جدا يعني لم يصل اليهم شيء - 00:23:38

قلنا في امها رسولا القرى البعيدة هذه ما معنى في ام رسول يتلو عليهم اياتهم؟ يعني طب ما النبي عليه الصلاة والسلام عندما بعد ما بعث بعد ما بعث الى قيام الساعة لا يوجدنبي بعده. لماذا؟ لماذا لم يقاتل له النبي بعد النبي عليه الصلاة والسلام؟ وجعل النبي حجة قائمة على كل الناس الى قيام الساعة - 00:23:58

لان دعوته بلغت الافق. طيب من لم تبلغه دعوته؟ خلاص. هل يتصور في هذا الزمان وجود ناس لم تبلغهم الدعوة؟ طبعا متصور. هو حكم وفي الآخرة لم يختبروا كما هو معلوم ادي فترة. نعم. قال وما اوتitem من شيء فمتع الحياة الدنيا وزينتها. هذا هو الجواب

الثاني - 00:24:18

اين ما هي الشبهة التي كانوا يتكلمون عنها؟ شبهة الكفار في عدم الايمان. وقالوا ان التبع الهدى معك نتخطف من ارضنا. صح؟ نعم اللهم زواج ما هو الجواب؟ اولم نمك لهم حرما امنا؟ يعني الله امتك حال كفركم وانت تكرون به؟ فكيف لا يؤمنكم حاله

00:24:38

اسلامكم هذا هو الجواب الجواب الثاني هذا. ما هذا الجواب الثاني؟ الجواب الثاني وما اوتitem من شيء. ما وجه هذا الجواب؟ ما علاقه هذا الجواب؟ هذا متعلق بشبهة. وما اوتitem من شيء فمتع الحياة الدنيا وزينتها. وما عند الله خير وابقى افلا تعقلون. يعني يقول لهم لو افترضنا انكم اسلتم - 00:24:58

فضاع ما له وابتليت وقتلت فما اوتitem من شيء فمتع الحياة الدنيا. فكيف تتركون الايمان الذي يكون سببا في خلودكم في الجنة بسبب خوفكم على هذه الدنيا؟ هذا جواب ماذا؟ جواب ثانى. اذا ما هو الجواب الاول - 00:25:18

بالنسبة للامن. اوه ان الله امتك حال كفركم ورزقكم فكيف لا يرزقكم حال ايمانكم؟ الجواب الثاني قال لكم حتى لو ابتليتم واخذت منكم الدنيا لو ابتلاكم الله وواحد منكم الدنيا بسبب اسلامكم. فهذه الدنيا ماذا متع؟ قال لله تساوي شيئا بجوار لا تساوي شيئا بجوار الاخرة. فلذلك قال ماذا؟ فما اوتitem من - 00:25:38

متع الحياة الدنيا تستمتعون وزينتها. تتمتعون بها ايام حياتكم ثم هي الى الفناء وانقضاء الى ثناء وانقضاء ما عند الله خير وابقى. افلا تعقلون؟ يعني كيف تقيسون؟ الباقي الذي لا يفني تقارنونه بماذا - 00:25:58

بالباقي الذي الرجل له كلمة جميلة في هذا في هذه الاية. نعم. كان يقول ما عند الله خير وابقى من وجهين. الوجه الاول ان ما يتناهى بالنسبة لما يتناهى لا شيء. ما يتناهى بالنسبة الى ما لا يتناهى لا شيء. ما معنى - 00:26:18

يعني الاخيرة لا تنتهي. والدنيا تنتهي. فما يتناهى من الدنيا بالنسبة الى ما لا يتناهى من الاخيرة ما لا شيء. صفر. الوجه الثاني ان ما تنتهي فيه ماذا؟ غصص وفيه آآ كدر. يعني العيب الدنيا ليس نعيمها. كاملا. كاملا خالصة من الافات. انت تأكل - 00:26:38

الطعم الجميل في بطنك تؤلمك. نعم. مثلا طعام الدنيا في كل شيء في التمتع بالنساء بالطعام بالملابس. يوجد قدر وتعب اما في الايام الاخرة وليس فيه قدر. فهو خير من يدين الوجه لانه ابقي وانه ماذا ليس فيه نقص. انه ابقي وليس فيه نقص. وما اوتitem من شيء - 00:26:58

الحياة الدنيا وزينتها. وقوله ما اوتitem من شيء. شيء نكر في سياق ماذا؟ نفي. الشرط ما شرطية تفيف العموم ما شرطية واكت هذا العموم بماذا؟ ما الذي اكت هذا العموم؟ هم شيء ما الذي اكت عموم شيء - 00:27:18

اما اوتitem من شيء فمتعاه. اوتitem فعل الشرع ومتع جواب الشرط. طيب فمتع الحياة الدنيا. يعني قد اوتitem من شيء كله متع الحياة الدنيا. فمن شيء ماذا؟ نصفي في العموم يعم كل شيء مهما كان هذا الشيء. فمتع الحياة - 00:27:38  
الدنيا وزينتها. هذه الاية لها اية مماثلة في سورة الشورى. فما اوتitem من شيء فمتع الحياة الدنيا وما عند الله خير وابقى للذين امنوا على ربهم يتوكلون. ولم يذكر ماذا؟ ما الذي لم يذكر في ايات الشورى؟ فما اوتitem من شيء فمتع الحياة الدنيا وما عند الله خير وابقى - 00:27:58

هنا قال زينتها هنا؟ لانه بعد قليل سيذكر قصة السورة ستقتل بقصة ماذا؟ قارون وقارون هو مظهر للزينة فخرج على قومه في زينتها. فكان هذه المقدمة لقصة قارون. يعني الله يقول لهم ماذا هذه الزينة التي سترها في قصة قارون؟ هي - 00:28:18

المتع الحياة الدنيا فلا تغتروا بها. اما في سورة الشورى لم يذكر زينة لم يكن لك كلام عن الزينة. نعم؟ وما اوتitemه من هزا من آآ من من زائدة لتأكيد العموم. هي من حفل جر. نعم نعم. يعني يمكن ان تقول ماذا؟ وما اوتitem شيئا. وما اوتitem مالا شيئا - 00:28:38  
فمتأؤ الحياة الدنيا وزينتها. تتمتعون بها ايام حياتك. هو اصلا ما معنى كلمة متع في اللغة؟ كلمة متع في اللغة. وما الحياة وما

الحياة الدنيا في يا خالتى الا متع ما انا متاعي. كل ما ينتمع به وينتهي. اه. يعني ما انت تتمتع بالطعام. الطعام متى؟ لانه ينتهي.

فكل ما ينتهي يسمى ماذ؟ يسمى متاعا - 00:28:58

يسمى متاع. طيب قال وما اوتيتم من شيء فمتع الحياة الدنيا وزينتها. وما عند الله خير وابقى افلا تعقلون. افلا تعقلون ان الباقي خير من الفان فكيف تتركون الایمان خوفا ان تتخطفوا لانهم قالوا نتبه الهدى معك لتتخطف يتخطف من ارضنا - 00:29:18

نعم وما اوتيتم من شيء فمتع الحياة الدنيا وزينتها وما عند الله في الجنة افضل. افضل ماذ؟ في الکم والكيف في الکم وماذا؟ في الکم الكثرة. تعرف الکم هو كيف؟ في الکم في الكثرة. في الكيف في النوع. نعم. شيخ المال والبنون بزينة الحياة الدنيا - 00:29:38 موازين ومتاع. لانه قال في في اية اخرى هذه الاية وما اوتيتم من شيء فهل يعم ماذا هو كل شوية حتى المال والبنون والزنا الشيء الجميل الذي يعني ما معنى زينة اصلاً الزينة شيء الجميل الذي يخدع صاحبه زينة - 00:29:58

وقد يكون في بطん نادي الزينة ما داشيء قبيح. قد يكون باطننه جميل وقد يكون باطننه قبيح. نعم. طيب وما عند الله خير وابقى افلا تعقلون؟ افمن وعدناه وعدا حسنا فهو لا يقيه. كمن متعناه متاعا - 00:30:18

الدنيا ثم هو يوم القيمة من المحضرین. هذه الاية من من ارجى الآيات ارجى ارجى اسم تفضیل. اه والله. من رجا يرجع. يعني قال تعالى افما وعدناه وعدا حسنا فهو لا يقين. الله وعد المؤمنین بالجنة - 00:30:38

فلابد ان يلقوا هذا الوعد. هذا وعد لا يشك فيه. فإذا علم هذا هذا تستطيع ان تقول ان هذا جواب ثالث. قلنا ما هو الجواب الاول ان الله عز وجل امنكم حالكم فيكم فكيف ليؤمنكم حال ايمانكم. الجواب الثاني ان الدنيا كلها متاع - 00:30:58

كيف تفضلون الدنيا على الآخرة؟ جواب ثالث مما يجعلك تومن بان الدنيا كلها متاع ان تعلم انك لابد ان تلقى ثواب الله في الآخرة فيقينك بهذا الثواب يجعلك تعيش راضيا حتى ان ابتليت. ها کم مثال يعني؟ لعلي ذكرت لكم قبل ذلك الرجل الفقير - 00:31:18 الذي يعيش حياة من المؤس الشديد مع اولاده وفقرير جدا ومربيضه مبتلى بفضولات عظيمة. ثم قيل له عمك الغني في بلد اخر لا تعرفه وليس له وارث الا انت. ولكن هذا المال سياتيك بعد سنة. هذا الرجل سعيد هذه السنة بعيسي ام سعيدا - 00:31:38

سعيد مع انه فقير جدا. لماذا ما الذي جعله سعيد؟ هل سنفكري يقين بالثواب. فالله يقول لنا هذا افما وعدناه وعدا حسنا فهو اليقين. يعني اذا تيقنت انك ستلقى الثواب. لابد ان تسعذ في الدنيا حتى ان ابتليت اعظم البلاء. فهو - 00:31:58

طب العكس العكس اذا تمنت متع الحياة الدنيا عكس اعكس هذه الصورة فاتوا برجل وقالوا يا تعيش في آآ في قصر الرئيس الامريكي. ونعطيك طائرة. لكن بعد شهر سنتلك. سحررتك في النار مثلا. او بعد عشر سنوات - 00:32:18

حتى كمن متعناه متاع الحياة الدنيا ثم هو يوم القيمة من المحضرین لابد ان يحضر العذاب. انت الصورتين نعم. شيخ النبي ابراهيم وزكريا لم يرزق بالاولاد يعني يعتبر ابلاعهم او الاولاد مثلا زينة الحياة الدنيا ومتى ولكن اذا كان يرزق الولد يحيى نعم - 00:32:38 ولكن قصدي متأخرا. نعم. اه يعني وفي هذه طبعا هذا ابلاع. ما هو الابلاء في الدنيا. الحرمان في الدنيا ليس دليلا على الرضا او عدم رضا. الدنيا ليست مقاييس. الدنيا يعني عطاء الله للدنيا. او منعه من الدنيا ليس دليلا عن الرضا او عن الموت ابدا. الدنيا ليست مقاييس - 00:33:08

المقياس هو معنى توفيق الله لك الى الایمان والهدایة. ليس هذا قصدي يا شيخ. مدى قدرك قصدي ان في هذه الفترة؟ نعم. بالنسبة للأنبياء. مهم. تعتبر هذه ابلاع لان طبعا ابلاع طبعا الابلاء طبعا الابلاء طبعا. والاندية اللي هي موجود في زينة الحياة الدنيا. ما هو ان ما لا يريدون ان الوالد متى متى يكون زيادة الحياة الدنيا؟ اذا - 00:33:28

طلب الولد لاجل الدنيا ليس لاجل النفع. يعني الان هذه الآيات تدم الدنيا صح؟ لابد ان تعلم ان الآيات التي تدم الدنيا في القرآن والسنة ليس المقصود بها ذم الدنيا لذاتها. ابن القيم لو كلام جميل في هذه المسألة في مفتاح دار السعادة وفي غير كتبه. يقول الدنيا ليست مذمومة لذاتها. انما مذمومة اذا شغلت عن - 00:33:48

فلابد ان تفهم ان ذنب الدنيا باعتبار ماذ؟ شغلة عن الآخرة. اما اذا كانت لا تشغله ان الآخرة بل يستخدمها صاحبه للآخرة فهي ممدودة. الدنيا لذاتها. سليمان اتاه الله الدنيا. اعظم ملك اتاه الله البشر الى يوم القيمة وملك سليمان. وكان ملکه هذا من اكبر

الاسباب التي - 00:34:08

قربته الى الله تعالى. نعم كذلك الانبياء لماذا ارادوا الاولاد؟ لم يردم لانهم زينة. عرضوهم ليستمر ل تستمر دعوتهم بعدهم. فهمت؟ لان زكريا قال ال يعقوب. لم يقل هب لي من لدنك ولها ليساعدني في امور الدنيا. ليكسب لي الرزق. انما اراد ان يرثه في ماذا في الدعوة في في النبوة - 00:34:28

فالدنيا لا تذنب بنفسها. لذلك يقول ابن القيم ماذا؟ الدنيا لا تذم لذاتها. فان الدنيا كان فيها عبد الله. وكان واتقوا قضى الله فيها الشهداء وال AOLIYAH يعني اتكلمنا على كلام يعني ان الدنيا هي محل طاعة الله والا كيف كيف دخل المؤمنون الجنة وكيف كان الانبياء الـ - 00:34:48

لو لم تكن دنيا فالدنيا تذم بنفسها انما تذم اذا شغلنا عن الآخرة. نعم. فهنا ذمت بالنسبة لانهم امتنعوا من الايمان بسبب حب ابن الدنيا فحقها ان تذم لانها منعته من الايمان. نعم؟ طيب قال تعالى افما وعدناه وعدناه حسنا اي الجنة فهو لاقيه مصيب ومدركه وصائر اليه كما - 00:35:08

باتع الحياة الدنيا. ويزول عن قريب. هذا المتابع يزول عن قريب. ثم هو يوم القيمة من المحضرين الى النار. قال قنادة يعني المؤمن والكافر ويوم يناديهم فيقول اين شركائي الذين كتم تزعمون في الدنيا انهم شركائي؟ وقال الذين حق عليهم القول - 00:35:28 ويوم يناديهم هذا يوم القيمة. طيب الان انتقل الكلام من الدنيا الى الآخرة. انظر الى ترتيب الآيات. قال ثم هو يوم القيمة من المحضرين في النار. الله يتكلم الان عن حالهم وهم يجادلون قبل ان يدخلوا النار. ويوم يناديهم اذكر يوم ينادي - 00:35:48 يوم القيمة فيقول اين شركائي الذين كتم تزعمون انهم شركاء لي في العبادة وانهم ينفعونكم نعم ويشفعون لكم. اين شركائي الذين كتم هنا في الدنيا انهم شركائي. قال الذين حق عليهم القول ربنا هؤلاء الذين اغويانا. الذين حق عليهم القول يعني الذين وجب عليهم - 00:36:08

العذاب. من هم من هم هؤلاء؟ دعاة الكفر. رؤوس الكفر. قالوا ربنا يعني يا ربنا هؤلاء التابعون الذين دعوناهم الى الباطل فاطاعونا. اغويناهم هؤلاء الذين اغويانا. يعني دعوناهم الى الباطل فوضعونا. فاطاعونا. اغويناهم كما غويانا. اضلهم - 00:36:28 كانوا ضالين. نعم. فئات اخرى فئات اخرى عندما يجادل الله عز وجل الرؤساء الرؤساء يقولون ماذا مثلا الشيطان مثل؟ يقول وما كان لي عليكم من سلطان الا ان دعوتكما فاستجيبتم لي. فلا تلوموني ولو مروا انفسكم - 00:36:48 هؤلاء يعترفون ولا يعترفون بماذا؟ بانهم اغروا اتباعهم لانهم علموا ان الكذب لا فائدة فيه. اغويناهم كما غويانا. فظنوا ان الاعتراف سيخفف من العقوبة. ثالث المجرم يأتي امام القاضي ولله المثل الاعلى فيظن انه لو اعترف بجريمه يعني يقول ما انها فعلها - 00:37:08

فلان وانا نادم على خطأ يظن ان القاضي قد يخفف عن العقوبة. لا الاعتراف هنا اللي يخفف العقوبة. قالوا هؤلاء الذين اغويانا. من الذي يقول هذا الكلام الرؤساء؟ يقولون - 00:37:28

الله تعالى. هؤلاء المتبعين هم الذين ابوايناهم. دعوناهم الى الكفر فكفروا. وهم اغويناهم كما غويانا. ثم قالوا ماذا؟ تبرأنا اليه لا لا تبرأنا اليك. ان تبرأنا اليك من عبادته. تبرأنا اليك من عبادتهم. تبرأنا اليك من الذين اطاعونا وما اختاروه من الكفر - 00:37:38 نعم قال قالوا تبرأنا اليك قال ربنا هؤلاء الذين اغويانا اي دعويناهم الى الغي هم الاتباع اغويناهم كما غويانا اضلناهم كما ظللنا. تبرأنا اليك منهم ما كانوا اياه يعبدون. برى بعضهم من بعض وصاروا لهم اعداء - 00:37:58

وقيل ادعوا شركاءكم فدعوه فلم يستجيبوا لهم. قيل الكفار للمشركين ادعوا الذين كتم تعبدونهم في الدنيا. هذا هذا الامر ما لا امر استهزاء. يعني الله يستهزئ بالمشركين. الذين عدوا الاموات وال AOLIYAH - 00:38:18

شركاءكم. ادعوه ادعوه الى لينصروكم. الذين تزعمون انهم شركاء لينفعوكم فدعوه اي فدعاه المشركون فلم يجيئوا. ولم ينفعوهم بشيء. فدعوه فلم يستجيبوا لهم. ورأوا حذر لوانهم كانوا يهتدون. رأوا العذاب يعني رأى المشركون باعينهم العذاب الذي سينزل به - 00:38:38

وقيل للكافار ادعوا شركاءكم اي الاصنام لتخلصكم من العذاب. فدعوههم فلم يستجيبوا لهم. العجيب ان كفار ماذا؟ دعوهם بالفعل.  
ظنوا انهم لو دعواهم يمكن ان يستجيبوا لهم في الآخرة. قال يا حسين - 00:39:08

يا بدوي القمة فدعوا فلم يستجيبوا له. لم يجيئوه. ورأوا العذاب لو انهم كانوا يهتدون. وجوابه لو محنوف على لو انهم كانوا يهتدون  
في الدنيا ما رأوا العذاب. لو انهم كانوا يهتدون في الدنيا ما رأوا العذاب - 00:39:28

فهمت المعنى؟ يعني بيرغبوا كل واحد ما زالوا يدعونه في الآخر. نعم. قال ورأوا العذاب لماذا تم في الآخرة؟ لأن الله امرهم بهذا لا  
يستطيعون ان يخالفوا الامر نعم طيب وراء العذاب لو انهم كانوا يهتدون. اذا لو انهم كان جملة جديدة معنى لو انهم كانوا يهتدون -  
00:39:48

يعني لو انهم كانوا مهتدين في الدنيا متبعين للحق لما اتبعوا شركائهم. ولما رأوا العذاب. فهمت المعنى؟ ويوم فيقول ماذا اجبتم  
المرسلين ينادي الله المشركين يوم القيمة فيقول لهم ماذا اجبتم المرسلين الذين ارسلتهم اليكم؟ يعني هل امتنتم به - 00:40:08  
اتبعتموهنهم ام كفروتم؟ وكذبتموه؟ يسأل الله الكفار فيقول ماذا اجبتم المرسلين؟ وانا السؤال ليس سؤال لأن الله يعلم انما هو سؤال  
ماذا؟ تقرير واقامة للحجج. فعميت عليهم الانباء يومئذ فهم لا يتساءلون. ما نعمت عليهم الانباء. يعني سكت وحباري لا يعرفون ماذا  
يقولون. انقطعت حجتهم ليس لهم - 00:40:38

بتعرف الشخص عندما يكون مثلا شخص انت احسنت اليه احسانا عظيمة. ثم كان من خلفك يؤذيك. ثم انت عرفت انه يؤذيك. فقلت  
لو انا عرفت انك تفعل كذا وكاد يسكت. من شدة الصدمة. لا يستطيع ان يجيب. ها؟ لا يستطيع ان يجيب. ماذا سيقول؟ ليس -  
00:41:08

كل شيء اقوله اصلا. نعم. فعميت عليهم الانباء. يعني خفيت الحجج ليس عندهم حجة ولا كلام يقولونه. ولم يعرفوا جوابا صحيحا  
يسكتون لا لا يجيبون بشيء. خفيت واحتسبت عليهم الانباء اي الاخبار والاعذار. قال مجاهد الحجج يومئذ فليكون لهم عذر -  
00:41:28

فهم لا يتساءلون. قيل لا تسألون اي لا يجيبون. وقيل لا يسألون احدا عما يجيبون الله فيما سأله عنده. وهذا المعنى اجمل. معنى لا  
يتساءلون. يعني لا يسأل بعضهم بعضا عن الجواب. يعني قال - 00:41:48

مثلا والله المثل الاعلى. ها لو ان هناك اختبار صعب. والطلبة في الامتحان وارادوا ان يغشوا. سيسأل بعضهم بعضا كيف نجيب على  
هذا السؤال الا ويظن انه قد يجد جوابا عند ماذا؟ عند طالب اخر. اما هؤلاء لا يستطيعون ان يتساءلوا. لا يستطيعون لأنهم يعلمون انه  
لا جواب. لا جواب لما - 00:42:08

لهم به ربهم ماذا اجبتم المرسلين؟ نعم لا يسألون احدا عما يجيبون به الله فيما سألهن كما قلت. فاما من تاب وامن وعمل صالحا  
فعسى ان يكون من المفلحين. هذا حال الذي وعده الله وعدا حسنا الذي تكلم - 00:42:28

قبل ايتين او ثلاثة. افما وعدناه وعدا حسنا. ما حاله؟ انه تاب وامن وعمل صالحا. فعسى ان يكون من المفلحين تحبيب له في التوبة.  
اذا كل هذا الخطاب له مما زالوا على قيد الحياة. فالله يقول لهم احذروا هذا المصير وعليكم بالتوبة من الشرك - 00:42:48

اما من تاب من الشرك وامن بالله ورسله وعمل صالحا. وهذه الآية من اعظم الآيات التي ترد على من؟ هم افترض ماذا؟ التوبة من  
الشرك. التخلية من الكفر. التخلية قبل التحليل. الكفر بالطاغوت تاب. ثم الایمان - 00:43:08

امن ثم العمل الصالح. كل هذا؟ نعم. عسى ان يكون من المفلحين قال فاما من تاب وامن وعمل صالحا فعسى ان يكون من مفلحين اي  
من السعداء الناجحين. وربك يخلق ما يشاء ويختار. ما كان له من الخيرة. سبحانه وتعالى عما - 00:43:28

لا يشركون. نزلت هذه الآية جوابا للمشركين. حيث قالوا لولا نزل هذا القرآن على رجل من القربيتين عظيم. نعم هذا السبب  
لا يصح يعني يعني الوليد ابن المغيرة او عروة ابن مسعود الثقفي. اخبر الله تعالى انه لا يبعث الرسل باختيارهم - 00:43:58

هذا على قول الاشكال الان في ماذا؟ الاشكال ان سياق الآيات اذا انت ذكرت سبب نزول لا يصح سقط ماذا؟ سياق الآيات الاصل  
في الآية ان تكون متصلة في السياق. فهمت؟ فلو قلت ان هذه الآية نزلت في هذا - 00:44:28

فهذا ليس له علاقة بما قبله. اما لو قلت ان السبب ضعيف هو كذلك هذا السبب ضعيف لا يصح. فكيف تفسر الآية؟ ما مناسباتها مما قبلها؟ ما بمناسبة وربك يخلق ما يشاء ويختار بما قبلها. هم. السبب انهم ان الله - 00:44:48

قال قبله قبلها ماذ؟ ويوم يناديهم فيقول اين شركائي الذين كنتم تزعمون؟ هؤلاء الشركاء كانوا يظلون انهم ماذ؟ شفعاء لهم في الآخرة فهم اختياروهم شفعاء. فالله يقول لهم ماذ؟ ربك يخلق ما يشاء ويختار. الشفاعة ليست لكم. والله الذي يختار من؟ يكون شيئاً. وعلى هذا المعنى - 00:45:08

تتصل تتصل الآيات في المعنى. فان ربك يخلق ما يشاء ويختار مناسبتها ماذ؟ انه يقول الاختيار من الله تعالى في الشفاعة وليس اليكم الله هو الذي يختار من يكون شيئاً يأذن له. مفهوم هذا؟ نعم. وايضاً اراد ان يبيّن ضعف عقلهم في اختيار - 00:45:28 الخطأ بدل من ان يختاره الله ليعبدوه اختياروا الالهة الباطلة. نعم هذا المعنى آذكه القرطبي طيب وربك يخلق ما يشاء ويختار من الامور والأشياء. فيصطفى من شاء للرسالة ويفضل من يشاء من الملائكة والامكنة والازمنة - 00:45:48

نعم فالاختيار ليس لكم ما كان لهم الخيرة. ثم نزه نفسه فقال سبحان الله وتعالى عما يشركون تأكيد الان ان لها علاقة بما سبق من اين؟ من اين؟ ان هذه الآية وربك يخلق ما يشاء ويختار لا علاقة بما سبق. من اين؟ هم - 00:46:08

عما يشركون لانه قبل ذلك كان يقول ويوم نادين فيقول اين شركائي؟ انت معى؟ نعم. فيقول اين شركائي الذين كنتم صحيح؟ قلنا شركائهم الشفعاء الذين عبدهم من دون الله وقالوا انهم شفعاء صحيح. فالآن قال ربك يخلق ما يشاء ويختار ما كان له من خيراً - 00:46:28

نعم؟ فنزع نفسه عن الشركاء. سبحان الله وتعالى عما يشركون. اذا الله هو الذي يختار من يكونون شفعاء يوم القيمة. وليس الشفاعة الشركية التي تثبتونها انتم. هم اثبتو الشفاعة الشركية. صحيح؟ عبدوا الشفعاء من دون الله ودعوهما واجبوا على الله - 00:46:48

عز وجل ان يجيئه. نعم. وربك يخلق ما يشاء ويختار ما كان له من خيرة. فالله وحده هو الذي يختار من سبحان الله وتعالى عما يشركون هو المتنزه بالخلق والاختيار دون الهتهم التي لا تخلق ولا ترزق. قال - 00:47:08

وربك يعلم ما تكن صدورهم وما يعلون تكن اي تخفي. وربك يعلم ما تكن صدورهم اي تخفي صدورهم. وما اي ما يظهرون. وهو الله الذي لا الله الا هو الله لا الله الا هو له الحمد في الاولى والآخرة. يحمد - 00:47:28

واولياءه في الدنيا ويحمدونه في الآخرة في الجنة. والحمد هو الكمال لله على افعاله واحسانه واحسانه واسمائه وصفاته العلى وله الحكم فصل القضاء بين الخلق. قال ابن عباس حكم لاهل طاعته حكم لاهل طاعته بالمغفرة. ولاهل معصيته بالشر - 00:47:58 في الدنيا يحكم بين عباده بشرعه وقدره وفي الآخرة في الآخرة يحكم بينهم بعدله سبحانه وتعالى. عفوا. نعم. تحياتي هو الله الله ليس ضمير الله نعم هو الله هذا هو اكيد يعني - 00:48:18

والضمير عند لفظ الجلالة. اذا الضمير عند لفظ الجلالة ليس متاخر. الضمير يعود الى لفظ الجلالة. ولكن الضمير اعرف المعرف. نعم. حينما تقول هو الله هو الله لانه هو الضمير. اعرف المعرف. كيف عرفنا ان هذا الضمير المقصود به لفظ الجلالة من الخبر؟ فقولك هو الله التأكيد. قولك هو الله ماذ؟ تأكيد - 00:48:38

يعني لو قال الله لا الله الا هو نعم المعنى صحيح. فيقول الله مبتلى ولا الله الا هو خبر. نعم. لكن اللي بيقول هو الله لا الله الا هو هذا ماذ؟ - 00:48:58

تأكيد فوق تأكيد. هذا تأكيد فوق تأكيد ابتدائية او استثنافية. نعم. وهو استثنافية ابتدائية. هو الله لا الله الا هو وله الحمد في الاولى والآخرة ولا الحكم. فصل القضاء بين الخلق واليه ترجعون. الى الله وحده تردون بعد موتكم - 00:49:08

قل ارأيت ان جعل الله عليكم الليل سردا الى يوم القيمة. اخبروني اهل مكة ان جعل الله عليكم الليل سردا اي دانما. السردا هو الدائم. نعم تليفوننا نقول سرد الكلام سرد - 00:49:28

معنا سارة ده الكلام وصل فسمي الدائم سردا بزيادة الميم. لأن هو زمان متصل بعضه ببعض الكلام من قالها بدون توقف فسمي الصددم الدائم لأن كأن بعض بعضهم موصول ببعض. اخبروني ان جعل الله عليكم الليل - 00:49:48

دانما مستمرا بلا نهار يأتي بعده الى يوم القيمة. من الله؟ غير الله يأتيكم بضياء. من الله الذي يأتيكم بنهاك كنتم يصلون فيه. اخربوني  
اهل مكة ان جعل الله عليكم الليل صاما الى يوم القيمة لا نهار معه من الله غير الله يأتيكم بضياء اي بنهاك طلبون فيه -

00:50:08

افلا تسمعون سماع قبول افلا تسمعون سماع قبول؟ ماذا تسمعون هنا؟ سماع فهم وقبول. نعم. فتستجدلون بهذا على ماذا؟ على  
توحيد الله وعبادته. قل ارأيت من جعل الله عليكم النهار سرمادا الى يوم القيمة -

00:50:28

لا ليل فيه. ما الله غير الله يأتيكم بليل تسكون فيه؟ افلا تبصرون فاستدل الله عزوجل على وحدانيته بماذا؟ يلاقاهم اعظم اية خلق  
السموات والارض ام الليل والنهار؟ الليل والنهار. لماذا؟ صحيح لماذا؟ يأتي ويذهب. نعم. لأن السموات والارض ماذا دائما باقية؟  
فخرق الليل والنهار -

00:51:08

يدل ان هناك فاعل فعله يتجدد. واضح هذا؟ فلذلك استدل بيد الفعل هذا؟ ابراهيم عندما قال. نعم. بالضبط استدل بالشمس. فالله عز  
وجل ذكر ايتين عظيمتين الليل والنهار. انه لا يستطيع احد ان يغير سنة الله في الكون. نعم -

00:51:38

وقال هنا ماذا؟ بليل تسكون فيه. في اشاره الى ماذا؟ الى ان ليل محل السكن والنوم. في اشاره الى نوم الليل هو الالف فعل البدن.  
نعم. افلا تسمعون؟ افلا تبصرون -

00:51:58

نعم؟ قال ومن رحمته قل ارأيت ان جعل الله عليكم النهار سرمادا الى يوم القيمة ليلا بين في من الله غير الله يأتيكم بليل تسكون  
فيها فلا تبصرون ما انت عليه من الخطأ. ومن رحمته جعل لكم الليل والنهار لتسكونوا فيه اي في الليل -

00:52:18

ولتبتغوا من فضله بالنهار. ولعل ولعلمكم تشکرون. ولا يسمى ماذا في البلاغة؟ ماذا يسمى هذا في البلاغة يعني تقديم بكلام نعم؟ ولك  
الترتيب ما هو؟ قل ارأيت ان جعل الله عليكم -

00:52:38

الى يوم القيمة. ومن قال ومن رحمته جعل لكم الليل والنهار. لتسكونوا فيه فتسكونوا الرجع الى ماذا؟ الى الليل. وتتخذ الفضل تراجع  
الى ماذا؟ الى ماذا؟ الى النهار. هذا يسمونه لف ونشر مرتب. تليفون اللف والتشر؟ ها؟ لف -

00:53:08

يعني ماذا؟ تذكر شيئاً ثم بعدها شيئاً. وهدان الشيئان ماذا كل واحد يرجع الى ماذا للسابق؟ اذا كان الاول للاول والثاني للثاني  
يسمي ماذا مرتب اذا كان الاول يرجع للثاني والثاني يرجع للاول يسمى ماذا؟ غير مرتب. نفرق فانت يعني مثلا آفانت -

00:53:28

يعني مثلا لو قال ماذا؟ في غير القرآن يعني لو قال نعم. يقول ارأيت؟ قال ومن رحمته جعل لكم الليل والنهار. لتقديم الفضل ولتسكونوا  
فيه او سيكون غير مرتب. هنا غير سيكون غير مرتب. طيب ومن رحمته جعل لكم الليل والنهار تسكونوا فيه ولتبتغوا من فضله -

00:53:48

نعم ولعلمكم تشکرون نعم الله تعالى. نعم. نحن نقول لتسكونوا في زمن الليل. صح؟ نعم. وقال هذا. قال لتسكونوا في اي في ولتقديمكم من  
فضله بالنهار. ام بالنهرار ولعلمكم تشکرون نعم الله عزوجل. ويوم يناديهم فيقول اين شركائي الذين -

00:54:08

انتم تزعمون قرر ذكرا نداء للمشركين لزيادة التقرير والتوبیخ. يوم يناديهم وينادي المشركين اين شركائي الذين كنتم تزعمون تقریر  
تقریر والتاريخ نفس المعنى التقنية والتوبیخ نفس المعنى قرر اویخ يعني ماذا؟ لام لوما شديدا. ونزعننا من كل امة شهیدا اخرجنا من  
كل -

00:54:28

كل قوم نبيهم ليشهد على امته بالتبليغ. نعم. اخرجنا من كل امة شهیدا يعني رسولهم الذي ارسل اليهم كما قال تعالى فكيف اذا جئنا  
من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهیدا ونزعننا من كل امة شهیدا فقلنا هاتوا برهانكم هاتوا حجتكم -

00:55:08

بحصة اشراككم بالله. حجتكم بان معی شریکا. فعلموا ان الحق اي التوحید. لله. وضل عنهم ما كانوا يفطروا. علموا ان الحق الا ان  
العباد الحق ينبغي ان تكون لله. وضل عنهم ما كانوا يفترون. ذهب ما كانوا يدعونه في الدنيا من الشرکاء -

00:55:28

فلم ينفعوهم في الآخرة بشيء. ان قارون كان من قوم موسى فبغوا عليهم. ختم الله عزوجل قصة موسى قصة آآسورة الخصم بقصة  
قارون قال ان قارون كان من قوم موسى فبغوا عليهم. قال كان قارون ابن عم -

00:55:48

قارون كان ابن عم موسى. لأن قارون ابن يسهر ابن قاھف ابن لاوة ابن يعقوب وموسى ابن امراض النقاش بينهما يعني بينهما قرابة

من النسب وظيفة البناء او وزير لا القانون لم يكن كان فاجرا تاجرا الوزير هو كان - 00:56:08  
نعم؟ وقيل انه كان يجمع الضرائب منبني اسرائيل كما سيدركنا نصلي وندخل نعم؟ اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ان قارون كان من قوم موسى فبغى عليهم ان قارون كان من قوم موسى كان ابن عممه لان قارون ابن يسهر ابن ابن لاوي ابن يعقوب عليه السلام  
وموسى ابن عمران ابن قاهر - 00:56:38

فبغى عليهم اي كان عاما لفرعون علىبني اسرائيل قيل هذا انه كان عاما لفرعون علىبني اسرائيل فكان يبغى عليهم ويظلمهم. هذا قول. القول الثاني قول قتادة انه بغي عليهم بكثرة المال. انه انه باع عليهم جزاك الله خيرا. انه بغي عليهم بكثرة المال. نعم. اذا لك - 00:57:18

قولان لبغيء. اما البغي انه هو الغنى وده اختاره ابن جرير. واما البغي سببه انه كان ماذا؟ ها عاما ما معنى عاما؟ اه. كان وكان عاما لفرعون يجمع الاموال مثلا منبني اسرائيل - 00:57:48

اجيب عند الظالمين والكافرين. نعم بمعنى كثرة المال يا شيخ. لا بغي عليهم اي ظلمه. ما هو بغي عليهم بسببين اما ان يكون بغي عليه بسبب انه كان يجمع الضرائب منهم فيأخذ منهم المال الكثير. واما ان يكون بغي عليهم بسبب غناه. لما كان غنيا بغي عليهم وهذا هو الذي اختار - 00:58:08

كثير ابن جرير ما هو الذي اختاره دغ عليهم لكثرة ما معنى بغي عليهم لكثرة المال؟ تكبر يعني تكبر عليه بسبب كثرة ماله نعم! اذ قال له قوله لا تفرح احيانا يقول رجل - 00:58:28

المبلغ انا لا انا سماه صباحه عند مماس نيافة وانا مستيقظ. وانا اعمل وهذا سبب من هذا يعني بشدة الاسباب حصل على هذا هذا فيه اعتماد على الحول والقوة ليس فيه ليس فيه اعتراف بفضل الله عليه. ليس فيه اعتراف بفضل الله. فيهم صيغة شيء عندما نقول هذا من الله - 00:58:48

انا كنت سببا نقول هذا فضل من الله عز وجل الله عز وجل وفقني لذلك. هو الذي اعطاني هذه القدرة اعطاني هذا العقل اعطاني هذا الذكاء هو الذي وفقك. نعم. واتيناه من الكنوز ما ان مفاتحه لتنوع بالعصبي. هذا هو سبب البغي. ما هو سبب البغي؟ ان الله اعطاه من الكنوز - 00:59:08

اموالا كثيرة يثقل حمل مفاتيحها الجماعة الاشداء. من الرجال. معنى تنوع معنا تأنيب. اصل الفعل نأي ينوي ايمانا. جميل. ناء ينوي يعني ماذا؟ مالا. كيف تميل بهم يعني؟ يعني الرجال الاشداء عندما يحملون المفاتيح - 00:59:28  
من ثقلها يميلون. انت عارف الشقة الدم الانسان عندما يحمل شيء فقير من شدة انتقال يميلون لا تلوء بالعصبة اولي القوة. هي جمع مفتاح مفاتيح وجمع مفتاح هو الذي يفتح به الباب - 00:59:48

هذا قول قتادة ومجاهد لتنوع بالعصبة اولي القوة لتنقلهم وتميل به الى حملوها لتنقلها. مختلف في عدد العصبة قال مجاهد ما بين العشرة الى خمسة عشر. وقال الضحاك عن ابن عباس ما بين الثالثة الى العشرة. اذ قال له قوله قال لقارون قومه منبني - 01:00:08

اسرائيل لا تفرح. الفرح المنهي عنه هنا هو فرح ماذا فرح البطر. اي لا تبتدر ولا تأشر ولا تمرح. يعني الفرح الذي فيه كفر النعمة. ان الله لا يحب الفرحين بزينة الدنيا. الذين يكفرون بنعمة الله عليهم. فالفرح - 01:00:28

منهي عنه في القرآن وفرح ماذا؟ في كبر. فرح البطل كفر النبي. فرح البطل وكفر النعمة. ان الله لا يحب الفاحشين فيما اتاكم الله الدار الآخرة. هل تعلم الان كيف هو كان يحاسب - 01:00:48

في يوم ثانى كيف يجعلون ينزلون كيف هم اغنياء لغناهم يقول مثلا يأخذ بلد معين يقول اعيش هذا البلد على كسب ثلاث سنوات سنتين. هكذا وعدنا اموالهم هذا كثرة المال لاهلها ان الله لا يحب الفرحين بزينة الدنيا الباطلين - 01:01:08  
بما اتاهم الله من متاعه الثاني. وابتغى فيما اتاكم الله الدار الآخرة. لما نهاد عن الفرح المضغ الذي هو البطر امره ان يطلب فيما اتاكم الله من الكنوز ثواب الدار الآخرة - 01:01:38

من يفعل اعمال الخير. ابتهجي اي اطلب فيما اعطيك الله من الاموال والنعمه والجنة هو ان تقوم بشكر الله اي فيما انعم عليك وتنفقه في رضا الله تعالى .. ولا تننس . نصيحتك من الدنيا - 01:01:58

في رضا الله تعالى. ولا تنسى نصيبيك من الدنيا - 01:01:58

قال مجامل ابن زيد لا تترك ان تعمل في الدنيا للاخرة حتى تنجو من العذاب. قيل هذا هو النصيب ان تعمل من الدنيا للاخرة لأن حقيقة نصيب الانسان من الدنيا ان يعمل للاخرة. قال السدي بالصدقة وصلة الرحم. هذا هو المعنى. اذا المعنى - 01:02:18  
من الدنيا على المعنى الاول يعني لا تنسى عمل الصالحات في الدنيا لأن الدنيا خلقت لذلك. طب ما المعنى الثاني؟ قال علي لا تنسى صحتك وقوتك وشبابك وغناك ان تطلب بها الاخرة. وهذا قريب من المعنى الاول ايضا. ان نستخدم ماذا؟ النعمة في الدنيا. طيب.  
طيب ما معنى الاخر الذي لم يذكره هنا - 01:02:38

ما المعنى الآخر الذي لم يذكره هنا؟ نعم. لا تنسى حظك من الدنيا الذي احله الله لك. يعني لا تترك حظك من التنعم بما احل الله لك من الماكل والمشارب. هذا اختاره - 01:02:58

كثير وابن عاشور وابن عثيمين اختاروا هذا المعنى اذا هما معنيين مختلفان ما هو المعنى الاول لا تنسى نصيبك من الدنيا. في جملة واحدة. يعني يعني استخدم النعم التي اعطاك الله في الدنيا من مال وصحة في عبادة الله. فيكون - [01:03:18](#)  
انا ايضا استخدم الدنيا للآخرة. طب ما هو المعنى الثاني؟ لا تنسى نصيبك من الدنيا. ها؟ ماذ؟ لا تنسى صحة لا هذا نفس المعنى الاول. انظر انظر انظر هو لم يذكر الا معنى واحد. هو لم يذكر الا معنى واحد. مرة اخرى. لا تنسى نصيبك من الدنيا. قال مجاهد ابن - [01:03:38](#)

لا تترك ان تعمل في الدنيا للآخرة حتى تنجو من العذاب. نعم. اذا استخدام الدنيا للآخرة صح؟ نعم. طب قول علي نفس المعنى تنسى  
صحتك واحوتوك وشبابك وغناك ان تطلب بها الآخرة. فكلا المعنيين نفس الشيء وان تعمل تستخدم الدنيا للآخرة. نعم. ما هو المعنى  
الثاني؟ الله - 01:03:58

المعنى الثاني هم ليس موجوداً لم يذكره. لم يذكر. أنا ذكرته الآن. يعني لا تنسى أن تتمتع بالدنيا بما أحل الله لك هذا القول الذي ذكره اختيار اختيار النجاريـر. لا تنسـي نصـيبك من الدـنيـا يعني ماـذا؟ يعني لا المعـنى الـأول الذـي ذـكرـته - 01:04:18  
اه يعني يستخدم الدنيا للأخرـة. المعـنى الثـانـي تـمـتعـ ماـشـيـ. تـمـتعـ بالـدـنـيـا بـالـحـلـالـ منـ الدـنـيـا لـا تـزـهدـ فـيـهاـ. يعني الزـهـدـ الذـي يـجـعـلـ تـرـكـهـ.  
فـانـ هـذـا اـهـ كـنـاـ مـنـ حـرـمـ زـيـنةـ اللـهـ التـيـ اـخـرـجـ لـعـبـادـهـ. لـمـاـذـاـ المعـنىـ الثـانـيـ اـصـحـ؟ـ مـنـ سـيـاقـ الـآيـاتـ. لـمـاـذـاـ المعـنىـ الثـانـيـ اـصـحـ مـنـ يـقـولـ؟ـ  
01:04:38 - قولـ

انظر قول مجاهد ما هو قول المجاهد؟ يقول لا تننسى نصيب لا تننسى ان تعمل في الدنيا لآخرة. تمام؟ تمام قال السدي الصدقه وصلة الرحم. من الصدقه وصلة الرحم هي العمل في الدنيا والآخرة. قول علي لا تننسى صحتك ان تطلب بها الآخرة. ما هو نفس 01:05:38 -

كل الاقوال الثلاثة هي نفس الشيء. نفس الشيء قولا واحد ما هو هذا قول واحد؟ استعمل الدنيا والآخرة. فهذه ليست اقوالا دي ليست اقوالا انت معي. هم. انت معندي هذه ليست ماذ؟ اقوالا. طيب. خلاف وتنوع السلاسae - [01:05:58](#)  
ما هو القول الثاني؟ لا تنسى نسيبتي من الدنيا ان تتمتع به اذا بالضبط. هذا القول الثاني اختاره بعض المفسرين كابن كثير وبعض المعاصرين كابن عاشور والشيخ ابن عثيمين. فهمت ياله؟ هم لا يجعلون هذه الوسيلة طب من قال بهم من السلف ؟ قتادة. قتادة قال هذا من السلف - [01:06:18](#)

حتى ان الشوكاني قال هذا والانسب لمعنى الاية. طب لماذا هذا الانسب؟ لم تقولوا لي ماذا حتى الان؟ قبل ذلك الاخرة احسنت عند الله قال ماذا؟ انظر الاية. قوم قوم قارون ماذا قالوا له؟ ابتغى اطلب فيما اتاك - 01:06:38

فالله الدار الاخرة. يعني استخدم الدنيا للآخرة. صح؟ استخدم استخدم الدنيا نعم. فلا يناسب ان يقول له مرة اخرى ولا تنسي نصيبك من الدنيا ان يستخدم ديون سيكون هذا تكرارا. انت نايم؟ نعم. فهمت؟ لا تنسي - 01:06:58

صح؟ لا بالعكس صح؟ بالعكس ما ذكرنا لا تنسي نصيبك من الدنيا؟ تمنع كأنه يعني تمنع بدنيا يتمتع وما معنى الاية؟ ما معنى الجملة الاولى في الاية؟ ابتغى فيما اتاك الله الدار الاخرة. ما معناها؟ بالدنيا والآخرة. اطلب الدنيا بالآخرة. اه. صح كده؟ ايوا. طيب - 01:07:18

من الدنيا معناها اطلب الاخرة بالدنيا اطلب الاخرة بالدنيا لكان هذا تكرارا. فهمت؟ نعم. فناسب ان ان يكون لك توازن. توازن بين ماذا توازن بين آآآ لا تنسي لا تنسي آآآ ابتغت فيما اتاك الله بدار الاخرة. وفي نفس الوقت نحن لا نأمرك ان تتصدق بكل ما لك. تمام - 01:07:38

ازا التوازن هذا هو التوازن. لا تنزل نصيبك من الدنيا. فهمت انا جيدا اذا اسامي كله كانه عين ساحر كأنه تمنع به وستعود اليها ليس ليس وعيid؟ لا. هو يقولون له المؤمن الذي يجمع بين الامرين بيتبغي فيما اتاه الله الدار الاخرة - 01:07:58  
ويتمتع بالدنيا بالحلال منها. هذا ليس وعيid. وصلت. قال تعالى قل من حرم زينة الله التي اخرج العباد والطبيات من الرزق. قل هي للذين امنوا في الحياة الدنيا خالصة يوم القيمة. يعني تمنعك بما احل الله لك من الدنيا لينقص اجركها في الاخرة. تمام؟ ولا تبغى - 01:08:28

فساد في الارض ان الله لا يحب المفسدين. كل من عصى الله فقد طلب الفساد في الارض. لا تبغى يعني لا تطلب. هم لا تطلب يا قارون الفساد في الارض بالمعاصي وبالبغى والتكبر. ان الله لا يحب المفسدين في الارض بالكفر والمعاصي - 01:08:48  
قال انما اوتيت على علم عندي مانع العلم عندي؟ قيل بقوتي وعلمي وقيل على خير وعلم عندي عندي علم. وقيل على علم من الله ان يستحقه. يعني الله يعلم ما لي اني استحق - 01:09:08

فهمت يالا؟ وقيل على علم بوجوه المكافئات. اعرف كيف اكسب المال؟ كل هذه والمحتملة قال انما اوتيت على علم عندي. قال يعني قانون انما اوتيت على علم عندي على فضل - 01:09:28

ابن نخير علمه الله عندي. فرآني اهلا لذلك. ففضلي بهذا المال عليكم كما فضلي بغيره. اذا هذا معنى من المال. اللي هو المعنى من المعاني الذي ذكر هنا ان الله يحبني فاعطاني. ما منع العلم من عندي. يعني على على فضل وخير علمه الله عندي - 01:09:48  
يعني علم الله ان عندي فضل استحق به هذا المال. كما ترى كثيرا من الجولات. مثلا يمشي في الشارع فوجد نقودا كثيرة فيقول الله يحبني. وجدت لقد المسكين الذي حرم ان يأخذها. هم. حتى لو اعطيه المال من حد. فيقول الله يحبني فرزقني هذا المال. نعم - 01:10:08

قال انما اوتيت على علم عندي وقيل على علم عندي بالتصريف للتجارات والزراعة وانواع المكافئات. يعني عندي خبرة بالتجارة والزراعة وانواع المكافئات. واضح هذا؟ فمنع اعتقد ان رزقه من مهارته ومن عقله ولم ينسبة الى ربه ففيه شبه لقانون. فيه شبه بقارون - 01:10:28

الذي يقول انا كسبت هذا من عرق جبني مثلًا. بعض الناس يقول هذه العبارة تعرفون هذه العبارة معناها؟ كسبت ادبا عرق جبني  
نعم قال انما اوتيتها على علم عندي ايه الاضافة النعمة الى السبب فيه جحد للخالق المسبب سبحانه وتعالى - 01:10:58  
اولم يعلم ان الله قد اهلك من قبله من القرون من هو اشد منه قوة واكثر جمعا اولم يعلم نعم اضافة سبب سحب اضافة النعم الى السبب كفر بالمنع كفر بالمنع - 01:11:28

اولم يعلم قارون ان الله قد اهلك من قبله من الامم السابقة. من كان اقوى منه واكثر جمعا للاموال يعني الله اهلك هو يظن ان ماله هذا سيمعنده من الهاك؟ لا الله اهلك من هو اقوى منه. من هو اقوى منه - 01:11:48

اولم يعلم ان الله قد اهلك من قبله من القرون الكافرة من هو اشد منه قوة واكثر جمعاً للاموال. ولا يسأل عن ذنوبهم المجرمون. قال  
قتادة يدخلون النار بغير حساب - 01:12:08

ولا سؤال. وقال الحسن لا يسألون سؤال استعلام وانما يسألون سؤال تعریف وتوجیح. ايها اصحاب القولين اصح؟ قول قتادة وقول  
الحسن ليش العسل شيخ؟ سؤال استعلام اه لان الله قال فوربك لنسائهم اجمعين عما كانوا يعملون. الحسن يقول ماذا؟ لا يسألون  
سؤال استعلام. الله يعلم. الله - 01:12:18

او يعلم. انما يسألني سؤال ماذا؟ تقرية وتوجیح. مفهوم؟ فقول الحسن اصح انهم يسألون ما منكم من احد الا سيكلمه ربى ليس بيته  
ويبينه ترجمان. اذا لعلنا نقول بهذا الكفار يحاسبون يوم القيمة. نعم طبعاً. بنص الآيات والاحاديث. فخرج على قوله في - 01:12:58  
عفواً ليس له اعمال صلح في الدنيا وما معنى الحساب؟ الحساب ان يقرروا وعلى ذنوبهم. وقد يكون للكافر اعمال صالحة. قد يتصدق  
قد ينفق. فالله ماذا يقول له؟ جازيتكم بيد الاعمال من النعم كذا - 01:13:18

وكذا في الدنيا. هم. نعم. فخرج على قوله في زينته يعني خرج قانون على قوله في زينته. قال ابراهيم النخعي قالوا وقومه في  
ثياب حمر وصفر قال ابن زيد في سبعين الفا علي بن معصرات يعني الثياب المصبورة بالعصفر صبغ - 01:13:38  
يعني احمر قال مجاهد على براهين بيض على سرج الارجوان البرازيل جمع بن رذون والبرذون بين البغل والحمار تعرفون بين البغل  
والحمار ابن البغل مع الحصان. البير ثوري بغل. البير ثوري بغي. بين الحصان والحمار. البرداوي - 01:14:08  
اصلاً نعم فيسمى سيسى لا فخرج على قوله في زينته. خرج قارون على قوله في من بنى اسرائيل متجملاً في زنة عظيمة. قال  
الذين يريدون الحياة الدنيا يا ليت لنا مثل ما اوتى القارون - 01:14:28

انه لذو حظ عظيم. من هم الذين يريدون الحياة الدنيا؟ دعاء في الایمان الذين يمدون اعينهم الى ما متع الله به ازواجاً منهم ولا تمدن  
عينيك الى ما متعنا به ازواجاً منهم زهرا - 01:14:58

الحياة الدنيا. انه لذو حظ عظيم له نصيب كبير من المال يعني. قال الذين اوتوا العلم الذين يعلمون حقيقة الدنيا للذين تبنوا مثل ما  
اوتي القولون ويلكم. قال - 01:15:18  
الذين اوتوا العلم قال ابن عباس يعني الاخبار من بنى اسرائيل وقال مقاتل قوت العلم بما وعد الله في الآخرة. قالوا للذين تمنوا مثل  
ما اوتي قارون في الدنيا ويلكم كيف تمنوا هذا التمني؟ يعني كيف تمنوا هذا التمني؟ ووين اصله دعاء بالهلاك؟ واصبحت تستخدم  
في ماذا؟ في - 01:15:38

تجري الضربي عما لا يرضي. تزجره لترك ما لا يرضي. مفهوم؟ نعيم الله عز وجل خير. ويلكم ثواب الله خير. ثواب ولا نعيم الذي اعده  
في الجنة. لمن امن وعمل الصالحات خير مما اوتي قارون من زينة الدنيا. ويلكم ثواب الله خير - 01:15:58  
يعني ما عند الله من الثواب والجزاء. خير لمن امن لمن امن صدق بتوحيد الله وعمل صالحاً مما اوتي قارون في الدنيا. مما اوتي هذا  
متعلق بماذا؟ مما اوتي ومتصل بماذا؟ يعني - 01:16:18

خير مما اوتي. ثواب الله ماذا؟ خير مما اوتي القرون في الدنيا. مفهوم هذا؟ ثواب الله خير مما اوتي قولون في الدنيا كما قال تعالى  
بل تؤثرون الحياة الدنيا. والآخرة خير وابقى. وليلقاها الا الصابرون - 01:16:38

لولا القها ها ترجع الى اي شيء. متأخرة. تمام. ممكن تأخذ الآخرة ممكناً تقول الایمان ممكناً تقول العمل الصالح كل ممكناً. ولذلك قال  
ماذا ولا يلقاها الا الصابرون؟ قال مقاتل لا يؤتها يعني لا يعطها. يعني الاعمال - 01:16:58

الصالح وقال الكذبي لا يعطي في الآخرة. نعم. لا يوفق لالإيمان والعمل الصالح والزهد في الدنيا الا الصابرون على طاعة الله قال تعالى  
فخسفنـا به وبدارـه الأرضـ. الخـسفـ هو التـغـيـبـ فيـ الأرضـ. غـيـبـهـ فيـ الأرضـ يـخـسـفـ - 01:17:18

فخيـبـناـ قـارـونـ وـدارـهـ فـيـ باـطـنـ الـأـرـضـ. فـخـسـفـناـ بـهـ وـبـدارـهـ الـأـرـضـ خـسـفـ بـهـ فـهـوـ يـتـجـلـلـ فـيـ الـأـرـضـ كـلـ يـوـمـ انـ قـامـ رـجـلـ نـامـواـ قـرـعـهـاـ  
إـلـىـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ. يـعـنـيـ يـنـزـلـ فـيـ الـأـرـضـ كـلـ يـوـمـ عـلـىـ قـدـرـ طـوـلـ رـجـلـ. عـلـىـ قـدـرـ مـاـذاـ؟ طـوـلـ رـجـلـ. لـكـنـ هـذـاـ لـمـ اـهـ يـرـدـ - 01:17:38  
فـيـ نـصـ خـاصـ وـلـكـنـ وـرـدـ فـيـ الـحـدـيـثـ اـنـ النـبـيـ عـلـيـهـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ قـالـ بـيـنـماـ رـجـلـ يـجـرـ اـزـالـةـ مـنـ وـخـيـلـهـ اـذـ هـوـ خـسـفـ بـهـ فـهـوـ تـجـلـلـ

فيها الى يوم القيمة. يعني ماذا - 01:17:58

الى يوم القيمة. نعم. اتفضل اتفضل. من نعم؟ وضع حد يا مشايخ؟ كي يتجلجل في الارض كل يوم قامت الرجل لا يبلغ قعره يعني يتجلجل ان يتحرك وينزل مضطربا التجلجل هو النزول والحركة بالاضطراب. كما قال النووي. تجلجل وماذا؟ النزول - 01:18:08 حركة الاضطراب نزل وتحرك باضطراب. لا يبلغ عنها نهاية سهل ونهايته نعم وقال الذين اتوا العلم قال ابن عباس يعني الاخبار واصبحت فخسفنا به ويدار الارض قال واصبحت بنو اسرائيل يتنادون فيما بينهم ان موسى انما دعا على قانون يستبد بداره وكتوزه 01:18:48 -

ومواليه دعا الله تعالى موسى حتى خسف بداره وكتوزه وامواله الارض. سبحان الله! فل كذلك قوله عز وجل فاخسفنا به ويدار الارض. ما معنى هذا الكلام؟ ما معنى قوله واصبحت بنو اسرائيل - 01:19:18

يتناذون فيما بينهم. يتكلمون فيما بينهم. ان موسى عليه السلام انما دعا على قارون ليستبد بداره. معنى يستبد بداره ان يأخذها وحده يعني. استبد بشيء اخذه وحده وكتوزه وامواله الارض دعا الله تعالى موسى. يعني موسى دعا رباه حتى خسف بداره - 01:19:38 كتوزي وامواله الارض. طب اين دعا موسى على على قارون؟ اين دعا موسى؟ متى دعا موسى على قارون؟ في سورة يونس وقال موسى وربنا اتيت فرعون وملأ واموالا في الحياة الدنيا. ربنا ليضلو عن سبيلك. ربنا فاقمص على اموالهم واجدوا على قلوبهم فلا يؤمنوا حتى يروا العذاب الاليم. فظن الجهلاء من بنى اسرائيل من اتبع - 01:19:58

كوسة ما دام المفروض انهم مؤمنون يعني ان موسى دعا على قارون حتى يأخذ امواله. دعا الله تعالى موسى. موسى جدع يعني والله لفظ الجلالة مفعول. حتى خسف بداره وكتوزه وامواله الارض. فهمت؟ حتى ذهب المال الذي كان يفرح به الناس - 01:20:18 فاخسفنا به ويدار الارض فما كان له من فئة ينصرونه من دون الله جماعة يعني يمنعونه من عذاب الله حين نزل به. وما كان هو بنفسه من ولم يستطع ان ينتصر لا بنفسه ولا بغيره. نعم. ما كان من المنتصرين. ما كان - 01:20:38

من فئة جماعة ينصرون ومن دون الله يمنعونه من الله وما كان من المنتصرين من الممتنعين مما نزل به من الخسف واصبح الذين تمنوا مكانه بالامس يقولون ويكان الله. اصبح الذين تمنوا مكانه بالامن - 01:20:58

صار اولئك الذين تمنوا ما رزقه الله من المال والزينة يتندمون على ذلك التمني. يندمون على ما تمنوا. تمني حال قارون قصة قارون من القصص العظيمة في القرآن التي تبين حقيقة الدنيا. كيف هذا؟ عليكم السلام. كيف هذا - 01:21:18

ان قارون اوتى من النعيم اعظم النعيم. فالله اراهم عذاب قارون في الدنيا امام اعينهم حتى يكون صورة لمن؟ لمن؟ عاش منعم ثم مات ولم يدركه العذاب في الدنيا. وعذاب الاخرة اشد وابقى. وعذاب الاخرة اشد. فاذا كان هذا عذاب الدنيا يعني عذاب الدنيا - 01:21:38

جعل المؤمنين ماذا يقولون؟ نعم ندموا ندموا على تمنيهم ما عند قارون. فالباب اولى لما يعلم انه سيلحقه عذاب في الاخرة يكون ندمه على تمنيهم ما عند قانون اعظم. انت المعنى. هزا وقعت الواقعه في قبل - 01:21:58

دخول البحر وفي ماذا؟ هذا قبل هلال فرعون الظاهر ان هذا كان قبل هلال فرعون لمسجد ثم لم يتكلم عن هذا من فرعون. اليك يحكى لنا كل ما الناظور يحكى لنا مشاهد للقصة لتبيين ماذا؟ يعني هذه الكلمة من يستفيد بذلك يعني دعا يأخذها وحده استبد ان يأخذ الشيء وحده - 01:22:18

يدعم محسن ياخذ الله ياخذ الله من كتوزه دعا موسى ان يهلك الله قارون هكذا قال الجهلاء من بنى اسرائيل. نعم. حتى يأخذ موسى ما له هكذا قال الجهلاء فالله خسف بي ويداره الارض. نعم. واضح هذا؟ واصبح الذين تمنوا مكانه بالامس. الذين رغبوا في - 01:22:38

ما لي وطبع في ان تكون له آآ يكون له مال قانوني يعني اصبح الذين تمنوا وكانوا بالامس يقولون وي كأن الله ويك ان لان الله اختلقو في معناها. قال مجاهد الم تعلم وقال قتالة الم تر - 01:22:58

الم تعلم ولم تر نفس المعنى؟ انظر اذا حكى القولين كانهما ماذا؟ مختلفان. مختلف هو قول واحد. ما هو تعلم يعني طارق اتعلم هنا

تعلم او ترى العلم يعني البخاري قال الم تعلم ولم تره هو نفس المعنى هذارأي البخاري وكذلك الطبرى نعم - 01:23:18

فويك ان يعني الم تعلم ان الله ويكان الله الرزق لمن يشاء ويقدر. لمن يشاء من عباده ويقدر. اي يوسع ويضيق يعني ماذا؟  
يضيق ويبسط يعني يوسع. هم. ويكونه لا يفلح الكافرون. يعني الم تعلم انه لا يفلح - 01:23:38

تلك الدار الاخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا في الارض ولا فسادا عاقبة للمتقين. قال الكلبي ومقاتل علوا في الارض اي استكمارا عن عن الایمان. وقال عطاء علوا استطاعة على الناس وتهاونا بهم. ولا فسادا قال الكلبي هو الدعاء الى عبادة غير الله. وقال عكرمة اخذ

01:24:08

اموال الناس بغير حق. كل هذا من تفسير بالمثال بخلاف التنوع. فالفساد يدخل في ماذا؟ الدعاء العبادة بغير الله شرك. اخذ اموال الناس بغير الحق ام معصية قال ابن ابي جريح هو مقاتل العمل بالمعاصي ما هو العمل بالمعاصي هو الشرك واخذ اموال الناس.

فهمت؟ فكل هذا من التفسير بماذا؟ بالمثال - 01:24:38

واضح حاجة؟ نعم؟ تلك الدار الاخرة الغيال للذين لا يريدون علوا في الارض ولا فسادا. والعاقبة للمتقين يعني العاقبة المحمودة في الدنيا والآخرة لمن؟ الذين يتقوون سخط الله وعذابه بفعل اوامرها واجتناب نواهيه. العقيب المحمود لمن اتقى عقاب الله بهدايا اوامرها واجتنابها - 01:24:58

في معاصي قال قنادة العاقبة اي الجنة للمتقين. ابن تيمية له كلام جميل في هذه الاية. يقول الناس فيها اربعة اقسام. اربعة قسم يريد العلو العلو والفساد. وهم من؟ الملوك الظلمة. ماذا يريد الملوك الظلمة؟ هم - 01:25:18

النبي عليه الصلاة والسلام قال ان الله اوحى الي ان تواضعوا. حتى لا يبغى احدنا الاحد ولا يفخر احد على احد. معنى لا يبغى يظلم ان الناس عندما يتکبرون يبغى بعضهم على بعض. كيف يبغى بعضهم على بعضهم ماذا؟ ومتساون الناس من ادم وادم من تراب فكيف - 01:25:38

في بعضهم على بعض. نعم. فالناس اربعة اقسام في هذه كما قال شيخ الاسلام ما هو القسم الاول؟ الذين يرضون علو والفساد. لأن الملوك يريدون ماذا العلوم ان يكونوا افضل من باقي الناس. ان عندهم السلطة والمنزلة. والفساد بالمعاصي. والقسم الثاني عكسه. ما هو عكسه - 01:25:58

يريد الفساد ولا يريد العلوم؟ من هم؟ يريد الفساد ولا يريد يبقى منهم؟ قال السراق واللصوص وال مجرمون ويفسد في الارض بالمعاصي. لكن هل هو يريد ان يكون اعلى من الناس يعني ان يكون رئيسا عليهم؟ فهمت؟ لا يريد يريد الفساد فقط - 01:26:18

الثالث يريد العلو ولا يريد الفساد. وهو ده من اخطر الاقسام. من هم؟ اخطر كل شيء. هم. اساسا. هم لماذا خطير؟ وهم الصالحون العلماء العباد الذين ظاهرون الصلاح. يريدون بهذا الصلاح ماذا؟ العلو والجهل - 01:26:38

والمنزل عند الناس. لكن هل هم يفسدون بهذا الفعل؟ لا يفسدون. الفساد في انفسهم. هم. فهمت؟ لان فهمت؟ يعني المراءون الذين يريدون المنزلة والوجه عند الناس بطاعة الله مثلا بالعلم والعبادة. القسم الرابع الوحيد هو الناجي ما هو - 01:26:58  
هؤلاء لا يريدون فساده لا يريدون فسادا ولا فلذلك قال تلك الدار الاخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا في الارض ولا فساد فلا بد ماذا؟ من الشرطين. ليه يرضي علوا؟ قال استطالة على الناس وتهاونا بهم. معنى استطالة على الناس - 01:27:18

تكبر استطالة تكبر وتهاونا بالاعتقاد اللون. كما قال بعض السلف نعم لا ينبعي ان تخرج من بيتك الا وان ترى لكل من لقيته فضلا عليك. كل من تقاتل ماذا؟ افضل منك. الا اذا كان كافرا يعني. قال تعالى - 01:27:38

بعدها من جاء بالحسنة فله خير منها ومن جاء بالسيئة فلا يجزى الذين عملوا السيئات الا ما كانوا يعملون. لما كان ان الدار الاخرة ليست لمن يريد علوه في الارض ولا الفساد. وانما هي للمتقين. بين ما سيحصل له - 01:27:58

فقال من جاء بالحسنة فله خير منها. من جاء يوم القيمة بالحسنة فله ثواب عظيم عند الله. ومن جاء بالسيئة فلا يجزى الا عملوا

السيئات الا ما كانوا يعملون. من جاء بالسيئة. نعم اما بالعمل السيء واما بالسيئة التي يستحقها العمل السيء - 01:28:18

فلا يثاب صاحبها الا جزاء ما عمل. نعم ولا يظلم بتعذيب الله اياد على ما لم يعمل. يعني ماذا قال وهم لا يظلمون يعني لا يعذبه الله

على ما لم ي عمل. ليعذبه الله على ما لم ي عمل. فلا يجزى الذين عملوا السيئات الا ما كانوا الا ما - [01:28:38](#)  
كانوا يعملون. قلنا ليس وهم لا يظلمون الا ما كانوا يعملون. يعني لا يعذبهم على الا على ما عملوا. ان الذي فرض القرآن لراض ربك الى معاد. ما المناسبة بين هذه الآية و اول السورة؟ في اول السورة هناك مناسبات يتلمسها بعض - [01:28:58](#)

المفسرين بين ماذا؟ بين فوائح السورة وبين خواتتها. من يفعل هذا البقاع مثلا في نبض الدرر؟ يقول اول السورة ماذا قال الله لام موسى؟ ماذا قال له موسى في اول الصورة. فان خفت عليه فالقيه في اليوم ولا تخاف ولا تحزن ان ربك وجاعله من المرسلين. ما هو اش الدلاله؟ ان ان - [01:29:18](#)

يعني سرد لك موسى بعد غيابك. فكما رد الله موسى لامه سيردك الله الى مكة بعد فتحها لان النبي عليه الصلاة والسلام كان يحب مكة لانه اصح ما قيل في الآية لربك الى معاد. المعاد هو ماذا؟ فتح مكة. وقيل الاخر - [01:29:38](#)

الذي فرض عليك القرآن انزل عليك القرآن على قول اكثر المفسرين. ففرض هنا معناها ماذا؟ ازله قال الى مكة وهي رؤية العوفية لابن عباس رضي الله عنها وهذا هو الازهر قل رب اعلم من جاء بالهدى فالذي انزل عليك القرآن - [01:29:58](#)  
سيردك الى مكة بعد خروجك منها. نعم. اذا ما معنى فرض هنا؟ انزل. واياضا لماذا قال سمي الانزال فرض لان لو انزل عليك واجب عليك ماذا؟ اوجب عليك ان تبلغه وان تعمل به او جب عليك التبليغ والعمل. واضح هذا؟ نعم - [01:30:28](#)

القول الثاني في الميعاد ما هو؟ ما هو القول الثاني في الميعاد؟ اليوم يتبع يوم القيمة تمام. هذا قول اخر قاله بعض المفسرين كابن كثير وغيره نعم قال تعالى قل رب اعلم من جاء بالهدى ان يعلم من جاء بالهدى - [01:30:48](#)  
جواب لکفار مكة لما قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم انك لفي ضلال مبين. قال الله عز وجل قل رب اعلم من جاء کفار مكة لما قال النبي ضلال مبين. قال الله تعالى قل لهم رب اعلم من جاء بالهدى يعني نفسه. يقصد نفسه عليه الصلاة - [01:31:08](#)  
والسلام. ومن هو في ضلال مبين عن المشركين و معناه اعلم بالفريقين. طب ما مناسبة هذا يعني؟ ما مناسبة قال قل رب اعلم بالهدى الى اخره. اعلم اسم طيب ليس الاسم فاضية - [01:31:28](#)

نعم. احسنت عالي. عالم يعني عالم. الله يعلم يعني عالم. ما المناسبة وقال ان الذي فرض عليك القرآن ربك الى ما عاد صح؟ الذي انزل عليك القرآن وفرض عليك العمل به سيردك لمعاد - [01:31:48](#)

ثم قال بعدها قل رب اعلم من جاء بالهدى. وما يستحقه من الثواب والنصرة. ويقول له انا سارجع الى لك منتصرا لماذا؟ لاني على الهدى وانتم على الضلال. وسنة الله انه ينصر من كان على الهدى والعاقبة للمتقين. العاقبة لمن - [01:32:08](#)  
للمتقين فسنة الله ان يدخل من كان على الهدى. فالله عز وجل لا بد ان يردني من مكة علينا الى الهدى. ولابد ان يخذلكم لانكم على الضلال المبين. نعم. فهو يعني هذا في في تعريض لکفرهم وما يستحقون من العقاب في الآخرة. فاذا نفسه يجب يرشي الى مدمر صح؟ لا - [01:32:28](#)

اين نفسك؟ قل للمربي الرب يعلم من جاء بالهدى نفسه يعني. هو اعلم من جاء بالهدى الى النبي عليه السلام. الله اعلم قل رب اعلم من جاء بالهدى يعني النبي صلى الله عليه وسلم. ان النبي سعد. يصف بهذا من؟ النبي صلى الله عليه وسلم. نفسه نبينا النبي. نعم - [01:32:48](#)

وما كنت ترجو ان يلقى اليك الكتاب الا رحمة من ربك فلا تكون ظهيرا لکافرين لا تكون نظير لکافرين ما ان ظهير العين معينا. مسند معين مساعد نعم وما كنت ترجو ان يلقى اليك الكتاب ان يوحى اليك القرآن الا رحمة من ربك لكن ربك رحمك فاعطاك القرآن. فلا تكون - [01:33:08](#)

ظهيرا اي معينا لهم على دينهم. قال مقاتل وذلك حين دعي الى دين ابايه فذكره الله نعمه ونهاه عن مظاهراتهم عن معاونتهم. على ما هم عليه. ما المناسبة وما كنت ترجو ان يلقى اليك الكتاب. يعني اما كنت ايه يا محمد تظن ان ينزل الله عليك الكتاب صحيح؟ الا - [01:33:38](#)

من ربك الا وانا ماذا؟ استثناء منقطع. لكن انزله الله عليك رحمة منك منه بك بعباده. صحيح؟ فلا تكون ان ظهيرا لکافرين. لا تكون

معينا للكافرين. لماذا نهاه؟ عن مظاهره الكافرين؟ بعد المن عليه - 01:34:18

بانزال الكتاب. يقولون لأن الطبع البشري البقاعي في نظم الدرة. يقول الطبع البشري ماذا؟ يميل إلى الكثرة. يعني الإنسان يميل إلى ماذا؟ لما يرى الكفار كثر قد يميل إلى مال إلى توليهم ونصرتهم. نعم فهذا خطاب للنبي عليه الصلاة والسلام وحاشاه ان يفعل هذا -

01:34:38

ولكن الخطاب في الأصل لامته من بعده. فايماك ان تفتر بالكثرة وان تكون ماذا ناصرا له. وان كانت على باطل فلا تكون ظهيرا اي معاونا اي معاونا للكافرين نعم وليصدنك عن ايات الله بعد اذ انزلت اليك. يعني لا يصرفنك الكفار؟ قال لا يصدونك عن ايات الله -

01:34:58

اذ انزلت اليك يعني القرآن بعد ان انزلت اليك وادعو الى ربك لا يصرفنك الكفار عن ايات الله بعد انزالها عليك. بعد اذ انزلت اليك وادعو الى ربك. طب ما لماذا قال بعد اذ انزلت اليك؟ كان يمكن ان يقول ماذا؟ ولا يصدنك يصدنك 01:35:18 -

فعل مسند لواو الجماعة المحنوفة بسبب نوع التوكيد. اصلها ماذا يصدونك؟ الفعل مسند للجمع. لماذا قال بعد اذ انزلت اليك. يعني كان يمكن ان نقول ماذا؟ وليصدنك عن ايات الله وادعو الى ربك. لا يقول بعد اذ انزلت اليك. ما يعني ما فعلت هذه 01:35:38 -

اقامة الحجة يعني هذه الايات انت تؤمن بها من الله؟ يعني ايات الله هذه ايات الله هذه انت لن تأخذها مثلا من التوراة والانجيل. لكن الله اختصك بماذا؟ بالانزال. فينبغي ان تكون اعلى الناس ايمانا بها وعلى الناس 01:35:58 -

فكيف يصدونك عنها؟ يعني اعلى الناس اعلى الناس ايمانا. والنبي عليه الصلاة والسلام لأن الله انزل عليه الوحي. فكيف تتصد عنها؟ كيف تتصد عنها وعلمت ان الله انزلها اليك ومن عليك بهذا. بعد اذ انزلت اليك وادعو الى ربك الى معرفة وتوحيدك. ولا تكون من المشركين - 01:36:18

قال ابن عباس الخطاب في الظاهر للنبي صلى الله عليه وسلم والمراد به اهل دينه. اي لا تظاهر الكفار ولا وافقهم. يعني كيف فسر ابن عباس ولا تكون من المشركين؟ كيف فسرها؟ بالولاية 01:36:38 -

تمام فهذه الآية تصلح ماذا؟ دليلا على كفر من يتولى. من يتولى الكفار. لانه قال ماذا؟ ولا تكون من المشركين. ليس المشركين فقط يعني لا تشرك مثله. قال ابن عباس انظر الى فقه ابن عباس قال لا تظاهروا الكفار. توافقوا يعني هذا عمنا 01:36:58 -

لا ما توافقه توافقه تنصره. انظر ماذا قال؟ قال ابن عباس الخطاب في الظاهر النبي. والمراد لا تظاهره ولا توافقهم. فنهى عن المظاهرة المعاونة والموافقة. لماذا ابن عباس فسرها بهذا التفسير؟ لماذا فسر بهذا التفسير؟ لانه قبلها مباشرة قال ما 01:37:18 - فلتكون ظاهرا للكافرين. معاونا. فلما نهاه عن معاونة الكافرين اكد هذا بان من عاون الكافرين سيكون منهم. قال ولا تدعوا مع الله الها اخر. لا الله الا هو كل شيء هالك الا وجهه 01:37:38 -

كل شيء هالك الا ذات الله عز وجل. اي الا هو؟ يعني الا ذاته. له الحكم. هل معنى ذلك ان الوجه غير الذات؟ او ان الله هم على ذاته. نعم؟ على ذاتي اقول نعم - 01:37:58

الوجه. نصف مستوى صفة الوجه ولكنه عبر عن الذات بالوجه. لكن لا يصح ان تقول عبر عن الكل بالجزء مثلا. لأن الله لا يتجزأ. نعم. وهذا فيه البسط صفة الوجه - 01:38:18

عز وجل كل شيء هالك الا وجهه اي الا هو له الحكم اي فصل القضاء واليه ترجعون تردون في الآخرة فيجزيكم بأعمالكم - 01:38:28